الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة التليفزيونية

أ. أحمد سرور جوده محمد*

إشراف أ.د. نرمين نبيل الأزرق**

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة إلى رصد الملامح العامة للبحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال الصحافة التليفزيونية، واكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها هذه البحوث والدراسات، فضلاً عن التعرف على الأطر النظرية والمناهج والأدوات البحثية التي اعتمدت عليها، إلى جانب رصد لأبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، التي رصدها الباحث خلال الفترة من (2010-2025)، والتي وصل عددها إلى (70) دراسة، موزعة ما بين دراسات ميدانية (45) وتحليلية (25).

وتنتمي هذه الدراسة إلى نوع دراسات المستوى الثاني لرصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات الصحافة التليفزيونية، وأبرزت النتائج أن هناك العديد من العوامل التي من شأنها التأثير على أداء الصحفيين التليفزيونيين، أبرزها: مواقع التواصل الاجتماعي وأدوات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الواقع المعزز والافتراضي و360 درجة، وقدّمت الدراسة رؤية مستقبلية لأجندة القضايا والتصميم المنهجي للبحوث والدراسات المعنية بهذا التخصص.

الكلمات المفتاحية:

الصحافة التليفزيونية، الصحافة الإذاعية، صحافة الفيديو، الإنتاج الإخباري التليفزيوني.

* المدرس المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

Recent trends in Broadcast Journalism studies and research

Abstract:

This study aims to provide a comprehensive overview of both Arab and international research in the field of television journalism. It investigates the main topics and research issues explored in these studies, and examines the theoretical frameworks, methodological approaches, and research tools they employed. Moreover, the study outlines the key findings these works have produced. The review covers the period from 2010 to 2025 and includes a total of 70 studies, comprising 45 field studies and 25 analytical ones.

This study falls within the category of Meta_Analysis research, which aims to monitor and analyze recent trends in television journalism studies. The findings revealed several key factors influencing the performance of television journalists, most notably: social media platforms, artificial intelligence tools, augmented and virtual reality technologies, and 360-degree video. Furthermore, the study offered a forward-looking perspective on the research agenda and methodological design for future studies in this in this specialty.

Keywords:

Television Journalism, Broadcast Journalism, Video Journalism, Television news production.

مقدمة الدراسة:

وجد الصحفيون فرصة حقيقية للعمل ضمن فرق الإعداد في مختلف القنوات التليفزيونية، سواء كانت عامة أو متخصصة، وهي فرصة أتاحت لهم الوصول إلى ملايين المشاهدين في منازلهم، من خلال التناول الإعلامي لقضايا تمس واقعهم اليومي، والابتعاد عن نوعية الضغوط المتعددة التي يتعرضون لها خلال عملهم بالصحف الورقية أوالمواقع الإلكترونية، سواء تعلقت هذه الضغوط بالجوانب المادية، كضعف الأجور وانخفاض معدلات توزيع وشراء الصحف الورقية، أو بالجوانب المهنية، كالتقيّد بإنتاج عدد كبير من الأخبار على مدار اليوم وخلال فترة زمنية محددة بغض النظر عن جودة المضمون الصحفي المُقدّم.

ولكن في الوقت نفسه أصبح الصحفي التليفزيوني مُطالباً بإدراك خطورة الدور الذي يؤديه في جمع المادة الصحفية واختيار الموضوعات قبل أن يقدمها مذيع النشرة أو البرنامج الإخباري الذي يعمل له عبر شاشة التليفزيون. ذلك أن الإنسان يكتسب نحو 98% من معارفه عن طريق حاستي السمع والبصر، ومن هذه النسبة يحصل على 90% من معرفته من خلال حاسة البصر[1].

وتتحدد أدوار الصحافة التليفزيونية في المساهمة في إطلاع الناس على ما يحدث في المجتمع، والمساعدة في التحذير المبكر من الأحداث التي قد تضر به. فبفضل الصحفيين التليفزيونيين الذين يُعدّون قدوة في أداء دورهم الرقابي، يمكن للمجتمع أن يتفادى وقوع الكوارث. ويُضاف إلى ذلك إسهام هذا النوع من الصحافة في التنبؤ بالأحداث المستقبلية، من خلال قدرتها على تفسير الأحداث الجارية، وتجميعها، والربط بين السيناريوهات المختلفة المرتبطة بالحدث محل التغطية، فضلاً عن توفير مساحة لتبادل الآراء ووضع المصلحة العامة في عين الاعتبار عند تناول القضايا المجتمعية المختلفة[2].

ورصد مركز بيو للأبحاث آراء الجمهور حول كيفية اختيار وسائل الإعلام الأمريكية للقصص التي تغطيها، فوجد أن معظم الأمريكيين يعتقدون أن المؤسسات الإخبارية تختار القصص بناءً على حجم الجمهور الذي يمكن أن تجذبه، لا على أساس ما إذا كان الجمهور بحاجة إلى البقاء على إطلاع. ويعود ذلك إلى اعتقد سائد بأن المعلنين يمارسون تأثيراً كبيراً على التغطية الإعلامية، بما يجعل الصغوط التجارية تؤدي إلى تآكل دور الصحافة التليفزيونية في دعم المجتمع الديمقراطي[3].

وكما هو الحال في الصحافة المطبوعة، تلتزم الصحافة التليفزيونية بالقيم التحريرية والمعايير المهنية والأخلاقية المتعارف عليها، مثل: الحيادية، والدقة، والأمانة، من خلال بذل أقصى جهد في تحرّي المعلومات، وكذلك الموضوعية عبر الفصل بين الآراء الشخصية والأخبار المقدّمة، ونسب المعلومات لمصادر واضحة كلما أمكن، والتحلّي بالعمق، ومراعاة السياق والخلفية.

وفرض هذا النوع من الصحافة على القائمين بالاتصال واجبات جديدة لم تكن من اختصاصهم سابقاً، وألزمهم باكتساب مهارات أخرى، مثل: مهارة التصوير والمونتاج، لإنتاج الرسالة الإعلامية[4]؛ وذلك نظراً للطبيعة الخاصة التي يتسم بها دور القائم بالاتصال في البرامج التليفزيونية.

إلا أن الصحافة التليفزيونية تختلف عن المطبوعة في أن الأخيرة لا تصل إلا إلى من يجيد القراءة، وهم شريحة صغيرة نسبياً من الجمهور؛ لذا تُعد صحافة موجهة لمتعلمي القراءة والكتابة. كما أنها تعتمد على كلمات مطبوعة على صفحة، ما يتيح للقارئ في حال عدم فهمه لكلمة أو جملة معينة، الرجوع إليها وقراءتها من جديد. وتميل الصحافة المطبوعة أيضاً إلى التأخر في النشر مقارنة بالوسائط المرئية، وتركز على مخاطبة العقول بدرجة أكبر.

في المقابل، تصل الصحافة التليفزيونية حتى إلى أولئك الذين لا يجيدون القراءة، مما يُوسّع قاعدة جمهورها. ولكن في التليفزيون إذا لم يفهم المشاهد شيئاً، فلا يمكنه العودة إليه مجدداً بسهولة، ولهذا تميل طريقة العرض ولغة الخطاب إلى البساطة والوضوح. كما تعتمد الصحافة التليفزيونية بشكل كبيرعلى الصور، والأصوات، والمؤثرات السمعية والبصرية التي تساهم في جذب مشاعر المشاهدين وتسهم في نقل الأخبار بسرعة أكبر.

ويمكن تلخيص المهارات التحريرية للصحفي التليفزيوني في قدرته على التقاط ما يهم المشاهد من أخبار وأحداث، وإجادته للكتابة بما يتناسب مع الصورة التليفزيونية، لا تطويع الصورة للنص المكتوب. ويُضاف إلى ذلك تمكُّنه من الكتابة بلغة صحفية سهلة وصحيحة، مع إدراكه لخصوصية العمل في الصحافة التليفزيونية، انطلاقاً من أن الصورة أبلغ وأصدق من الكلام، ما يستدعي اختصار كلمات الخبر التليفزيوني وتقليل مدته الزمنية، خاصة أن عملية المونتاج تتيح مرونة كبيرة في تطويع الصورة وتنويع اللقطات وفقًا للتأثيرات والإيحاءات المراد إيصالها. كما أن القراءة المصاحبة للصورة لا تتطلب نفس القدر من التلوين الصوتي الذي تفرضه قراءة الأخبار المسموعة[5].

وبوجه عام، يمكن تعريف الصحافة التليفزيونية بأنها امتداد لتطبيقات الصحافة المطبوعة التقليدية على وسائل الإعلام التي تشمل البث عبر الإنترنت أو الإذاعة أو التليفزيون؛ إذ وُلدت من رحم الممارسات الصحفية المشتركة التي رسّختها قرونٌ من الخبرة في مجال الصحافة المطبوعة [6].

وبناءً عليه، جاءت هذه الدراسة معنية بدرجة أكبر بالبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تتناول الجوانب المهنية والأخلاقية في الصحافة التليفزيونية، بالإضافة إلى الأسباب التي قد تدفع الصحفيين التليفزيونيين إلى اختيار هذا التخصص، أو على النقيض، إلى التخلي عنه والاتجاه نحو تخصصات إعلامية أخرى.

كما تهتم الدراسة برصد نوعية الضغوط النفسية التي قد يتعرض لها الصحفيون التليفزيونيون أثناء تغطية مختلف الأحداث المجتمعية، والعوامل التي قد تؤثر على أدائهم المهني، إلى جانب بحث طبيعة ممارسة هذا النوع من الصحافة داخل مواقعهم الإلكترونية.

وحرص الباحث على تنويع لغات محركاته البحثية، بحيث لا تقتصر على اللغتين العربية والإنجليزية فحسب، بل تشمل لغات أخرى، مثل: البرتغالية، والإسبانية، والتشيكية، والدنماركية، والإيطالية، والهولندية، والفرنسية.

كما حرص على تنويع بلدان عينات الدراسات السابقة، بما يساعده على تقديم تصور عام عنها، ومن بين هذه البلدان: بيرو، وكوبا، وإسبانيا، وجمهورية الدومينيكان، وتشيلي، ومصر، وكولومبيا، والبرتغال، وأنجولا، والولايات المتحدة، وروسيا، ونيجيريا، وإندونيسيا، وأوغندا، والأرجنتين، ودول أوروبا الغربية، والأردن، بالإضافة إلى الكيان الصهيوني، وسلوفينيا، والهند، واليابان، وأوكرانيا، وكوستاريكا، وتركيا.

أهداف الدراسة وإطارها المنهجي:

تتناول هذه الدراسة المرجعية من خلال الرصد والتحليل، نماذج من البحوث العربية والأجنبية في مجال الصحافة التليفزيونية وذلك بهدف تحقيق عدة أهداف فرعية، هي:

- رصد الملامح العامة للبحوث والدراسات المشمولة التحليل.
- اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي تناولتها هذه الدراسات.
- التعرّف على الأطر النظرية والمناهج والأدوات البحثية المستخدمة فيها.
- رصد أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.
- تقديم رؤية مستقبلية، واقتراح أجندة بحثية تسهم في تطوير البحوث في هذا التخصص.

مناهج وعينة الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى دراسات تحليل المستوى الثاني (Meta_Analysis)، إذ تهدف إلى رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في بحوث الصحافة التليفزيونية، من خلال مسح لأهم البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا التخصص الموجودة، سواء الموجودة في المكتبات المختلفة، أوالمنشورة في الدوريات العلمية المحكمة، أوالمتاحة عبر قواعد البيانات الإلكترونية.

وبعد استبعاد البحوث التي لم توظّف نظريات أو مناهج أو أدوات بحثية واضحة، شمل التحليل نماذج من البحوث والدراسات التي تنتمي إلى الفئات التالية :

- مشاريع تخرج الطلاب.
- رسائل الماجستير في مختلف الكليات.
- رسائل الدكتوراة في مختلف الكليات.
- البحوث العلمية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة.
- البحوث المقدّمة في المؤتمرات العلمية والمنشورة ضمن فعالياتها.

أولاً: السمات العامة لبحوث ودراسات الصحافة التليفزيونية:

الجدول (1)
توزيع عيّنة بحوث ودراسات الصحافة التليفزيونية وفقًا لنوع الدراسة

نوع الدراسة	المجموع
البحوث والدراسات الميدانية المرتبطة بالصحافة التليفزيونية	45
البحوث والدراسات التحليلية المرتبطة بالصحافة التليفزيونية	25
المجموع	**70**

الجدول (2)
توزيع عيّنة بحوث ودراسات الصحافة التليفزيونية وفقًا لنوع للغة

توزيع البحوث والدراسات الميدانية المرتبطة بالصحافة التليفزيونية		
عربية	أجنبية	المجموع
11	34	45
توزيع البحوث والدراسات التحليلية المرتبطة بالصحافة التليفزيونية		
عربية	أجنبية	المجموع
6	19	25
إجمالي بحوث ودراسات الصحافة التليفزيونية		
عربية	أجنبية	المجموع
17	53	70

الجدول (3)
توزيع عيّنة بحوث ودراسات الصحافة التليفزيونية وفقًا لسنة النشر

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	المجموع
عدد المراجع	2	1	1	1	3	2	2	7	
السنة	**2018**	**2019**	**2020**	**2021**	**2022**	**2023**	**2024**	**2025**	**70**
عدد المراجع	5	7	8	8	3	8	8	4	

ثانياً: عرض تحليلي نقدي للبحوث والدراسات الميدانية المرتبطة بالصحافة التليفزيونية:

تنوّعت موضوعات الدراسات الميدانية المرتبطة بالصحافة التليفزيونية وتعدّدت، حيث تناولت مجموعة من العوامل التي من شأنها التأثير في أداء الصحفيين التليفزيونيين، بالإضافة إلى الأسباب التي قد تدفعهم إلى مغادرة هذا المجال، أو على العكس، الاستمرار به والإقبال عليه، مع إبراز الفروق بينه وبين تخصص الصحافة المطبوعة، وفيما يلي عرض لنماذج من هذه البحوث والدراسات الميدانية:

(1) دراسة Kristina Vera (2025)[7] حول كيفية استخدام الصحفيين السود لقيم وممارسات العمل الإخباري، لاسيّما ما يتعلق بالموضوعية والرقابة، داخل غرف الأخبار في المؤسسات الإذاعية الأمريكية.

(2) دراسة Nataliya Roman and Berrin Beasley (2025)[8] حول التغييرات التنظيمية التي أحدثتها جائحة كورونا على أداء الصحفيين التليفزيونيين داخل محطات التليفزيون الإخبارية المختلفة.

(3) دراسة Chinwendu Praise and August E. Grant (2025)[9] حول تأثير الذكاء الاصطناعي على أداء طلاب برنامج الصحافة التليفزيونية في مشاريع تخرجهم.

(4) دراسة Mohammed Hussein (2024)[10] حول العوامل المؤثرة على تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار العربية.

(5) دراسة أمل نبيل (2024)[11] حول اتجاه محرري غرف الأخبار التليفزيونية نحو أخلاقيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الخبري.

(6) دراسة دينا سيد (2024)[12] حول التأثير المهني لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء العاملين بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة.

(7) دراسة أحمد إبراهيم الحسن (2024)[13]، بعنوان "دور التكنولوجيا الحديثة في جذب الجمهور إلى الصحافة التليفزيونية الإخبارية.

(8) دراسة Nakiyuka Angella and Joel Isabirye (2024)[14] حول تحليل آثار التكنولوجيا على تفاعل الجمهور مع المضامين الإخبارية التليفزيونية.

(9) دراسة Víctor García (2024)[15] حول تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسات إنتاج الفيديو داخل غرف أخبار التليفزيون الكولومبي.

(10) دراسة Gerardo Karbaum et al. (2024)[16] حول آليات مواصلة وسائل الإعلام التليفزيونية الأمريكية بث برامجها أثناء جائحة كورنا.

(11) دراسة Madeline Mcclain (2024)[17] حول تأثير جائحة كورونا على رغبة الصحفيين التليفزيونيين بالاستمرار في مجال الصحافة التليفزيونية من عدمه.

(12) دراسة Igor Vobič (2023)[18] حول قيود إنتاج الأخبار التليفزيونية السلوفينية خلال الموجة الأولى من فيروس كورونا.

(13) دراسة Verlumun Celestine et al. (2023)[19] حول أسباب استمرار وترك الصحفيين التليفزيونيين لمجال العمل بالصحافة التليفزيونية رغم تعدد المخاطر التي قد يواجهونها.

(14) دراسة ماجدة عبدالمرضي (2023)[20] حول اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير أدائهم المهني.

(15) دراسة زهير ياسين وعائشة الخطيب (2023)[21] حول اتجاهات الفنيين الأردنيين نحو اسخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي والمعزز في صناعة المحتوى الإعلامي في الفضائيات.

(16) دراسة Felisitas Citra and Utami Diah (2023)[22] حول دوافع استخدام الصحفيين التليفزيونيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

(17) دراسة رباب عبدالرحمن (2023)[23] حول توظيف صحافة الموبايل في إنتاج وتقديم المحتوى بالقنوات التليفزيونية المصرية ومواقعها الإلكترونية.

(18) دراسة Denetra Walker (2022)[24] حول أدوار الصحفيين التليفزيونيين ذوي البشرة السوداء داخل وخارج غرف الأخبار.

(19) دراسة Whitney Harris (2022)[25] حول تأثير العنصرية على أداء الصحفيين التليفزيونيين.

(20) دراسة Antje Glück (2021)[26] حول توظيف الصحفيين التليفزيونيين للمشاعر في التغطية الإخبارية للأحداث المختلفة.

(21) دراسة أحمد إبراهيم عطية (2021)[27] حول دور صحافة الفيديو في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو أزمة كورونا.

(22) دراسة عبدالله عمران (2021)[28] حول أيديولوجيا الإنتاج الإخباري التليفزيوني.

(23) دراسة Carlos Lopezosa et al. (2021)[29] حول جوانب تأثير الابتكارات التكنولوجية على الأداء والمضمون الصحفي التليفزيوني.

(24) دراسة محمد محمد محمود (2020)[30] حول تأثير الإنترنت على محتوى البرامج الحوارية.

(25) دراسة Quiroga Gil et al. (2020)[31] حول طبيعة أداء الصحفيين التليفزيونيين عند تغطية الموضوعات الصحية، وبالتحديد جائحة كورونا.

(26) دراسة Sayyed Fawad et al. (2020)[32] حول تأثير التعرض للصدمات المرتبطة بعمل الصحفيين التليفزيونيين عند تغطية الأحداث المختلفة.

(27) دراسة Daniel Mark (2020)[33] حول الأسباب التي قد تدفع بالصحفيين التليفزيونيين لترك مجال عملهم بالصحافة التليفزيونية.

(28) دراسة Taras Fedirko (2020)[34] حول أشكال الرقابة الذاتية بين الصحفيين التليفزيونيين.

(29) دراسة وفاء جمال (2020)[35] حول اتجاهات الصحفيين التليفزيونيين نحو تطور أساليب التحرير الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية.

(30) دراسة Yousuf Humiad (2019)[36] حول أهمية التحقق من المعلومات المنقولة عن وسائل التواصل الاجتماعي قبل استخدامها في الأخبار التليفزيونية.

(31) دراسة Tanja Aitamurto (2019)[37] حول تأثيرات تبني التقنيات الجديدة على المفاهيم الصحفية التقليدية للدقة والموضوعية.

(32) دراسة Elizabeth Borrego et al. (2019)[38] حول الخصائص العامة الواجب مراعاتها عند إعداد التقارير التليفزيونية المقدمة في الأخبار التليفزيونية.

(33) دراسة Ozan AşIk (2019)[39] حول أداء الصحفي التليفزيوني خلال إعداد التقارير التليفزيونية.

(34) دراسة De la Cruz Rojas et al. (2018)[40] حول كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصادر لإنشاء الأخبار في الإعلام التليفزيوني.

(35) دراسة حسين محمد (2018)[41] حول التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية.

(36) دراسة Serena Carpenter et al. (2018)[42] حول إبراز الفروق بين الأسباب المؤدية للإقبال والعمل بمجال الصحافة التليفزيونية والصحافة المطبوعة.

(37) دراسة Justin Blankenship and Daniel Riffe (2017)[43] حول تأثيرات الصحافة الفردية على فعالية أداء الصحفيين التليفزيونيين وجودة القصص التي تنتهجها غرف الأخبار.

(38) دراسة Tamar Ashuri and Atara Frenkel (2017)[44]، حول سبل توظيف التقنيات الجديدة في العمل الإخباري للنشرات الإخبارية.

(39) دراسة Eileen Canosa (2016)[45] حول مدى تبني الصحفيين التليفزيونيين لوسائل التواصل الاجتماعي في جمع الأخبار التليفزيونية ونشرها.

(40) دراسة Estefany Morales (2016)[46] حول تأثير انتشار مواقع التواصل الاجتماعي على إنتاج المحتوى السمعي البصري للبرامج الإخبارية.

(41) دراسة نشرت عن منتدى الصحافة الأرجنتيني "FOPEA" (2015)[47] حول الواقع الذي يعيشه الصحفيون التليفزيونيون الذين يقومون بمهامهم في جميع القنوات التليفزيونية في مدينة بوينس آيرس الأرجنتينية.

(42) دراسة Olusesan S. Asekun et al. (2014)[48] حول تأثير التكنولوجيا على جودة القصص التي تنشر بمختلف القنوات التليفزيونية.

(43) دراسة Kerry Lynn (2013)[49] حول التأثيرات النفسية التي قد ترتبط بالصحفيين التليفزيونيين أثناء تغطية الأحداث المختلفة.

(44) دراسة Miho Hatanaka et al. (2010)[50] حول العوامل النفسية لاضطرابات ما بعد صدمة الصحفيين التليفزيونيين عند تغطية الأحداث المختلفة.

(45) دراسة Nurhaya Muchtar (2010)[51] حول تأثير التدريب الإعلامي على أداء الصحفيين التليفزيونيين.

وفيما يلي تحليل نقدي للبحوث والدراسات الميدانية المرتبطة بمجال الصحافة التليفزيونية:

ونقوم في هذا الجزء من الدراسة المرجعية بتحليل نقدي للدراسات والبحوث الميدانية في مجال الصحافة التليفزيونية، من حيث أربعة جوانب، هي: أجندة القضايا البحثية، الأطر النظرية، المناهج والأدوات البحثية، وأخيراً عرض سريع لأهم نتائجها البحثية.

1- أجندة القضايا البحثية للدراسات الميدانية:

تمثلت أهم الموضوعات والقضايا البحثية التي تناولتها البحوث والدراسات الميدانية للصحافة التليفزيونية في الآتي:

- طبيعة الأدوار ونوعية الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون التليفزيونيون داخل وخارج غرف الأخبار عند تغطية الأحداث المختلفة والقضايا المرتبطة بهم.
- فهم التغييرات التي أحدثتها جائحة كورونا، وآليات تكيّف المؤسسات الإخبارية ومراسلي التليفزيون مع هذه الظروف الجديدة، والاحتياطات التي اتّخذها الصحفيون التليفزيونيون للحفاظ على سلامتهم أثناء التغطية الإعلامية أثناء الجائحة، ووصف الوظائف التي قامت بها مرحلة ما بعد الإنتاج في وسائل الإعلام التليفزيونية الرياضية في أمريكا اللاتينية لمواصلة بث برامجها أثناء الجائحة، وكذلك تأثير الجائحة على مشاعر الإرهاق لدى الصحفيين التليفزيونيين، وما إذا كانت الجائحة قد تدفعهم للاستقالة من هذا المجال.
- الفرص والعقبات التي تواجه غرف الأخبار العربية في تبنّي أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز رواية القصص الرقمية، والعلاقة بين الأدوار التي تقوم بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الخبري واتجاهات محرري غرف الأخبار داخل القنوات التليفزيونية نحو الأبعاد الأخلاقية لتوظيفها والاستفادة منها في صناعة الأخبار، واسهامات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية، ومعرفة المردود المهني لتوظيف مثل هذه التقنيات على أداء العاملين بالقنوات التليفزيونية، وكذلك اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنياته في إنتاج المضامين المتخصصة المختلفة، إلى جانب الكشف عن تأثير هذه الأدوات على مشاريع تخرج طلاب الصحافة التليفزيونية
- دور التقنيات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة في جذب الجمهور نحو الصحافة التليفزيونية الإخبارية وتفاعل الجمهور مع المحتوى الإخباري المُقدّم.
- تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لجذب الجماهير وتوزيع المحتوى في البيئات الرقمية على ممارسات إنتاج الفيديو داخل غرف أخبار التليفزيون، ودوافع

استخدام الصحفيين التليفزيونيين لمثل هذه الوسائل، ومدى استعانة القنوات التليفزيونية بصحافة الموبايل في إنتاج المحتوى وعرضه، والمهارات المطلوبة للعمل في البرامج الحوارية على الفضائيات الخاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومدى تبنّي الصحفيين التليفزيونيين لابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي.

- تأثير الوسائط المتعددة والأساليب الحديثة في تحرير كافة فنون التحرير الصحفي وتقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي و360 درجة على طرق سرد الأخبار التليفزيونية واستهلاكها.
- تأثير مخاطر العمل وصدمات ما بعد التغطية الإخبارية والصحافة الفردية والآراء السياسية المتنافسة على رغبة الصحفيين التليفزيونيين في ترك تخصصهم والعمل بتخصصات إعلامية أخرى، وعلى النقيض مبررات طلاب الصحافة التليفزيونية للإقبال على هذا التخصص.
- الأيديولوجيا الحاكمة لعملية الإنتاج الإخباري التليفزيوني والعوامل المؤثرة عليها، ومراحل إنتاج التقارير التليفزيونية ودوافع وأسباب توظيف الصحفيين التليفزيونيين للمشاعر في التغطية الإخبارية، وأشكال الرقابة الذاتية بين الصحفيين التليفزيونيين داخل غرف الأخبار.

2- الأطر النظرية:

- جاء نصف عدد الدراسات الميدانية المرتبطة بمجال الصحافة التليفزيونية (22 من أصل 45 دراسة)، موزعة كالتالي (4 بحوث عربية- 18 دراسة أجنبية)، وهو لا يعتمد إطاراً نظرياً من الأساس، واقتصر تصميمها المنهجي على ذكر المناهج والأدوات البحثية التي استخدمت في جمع المعلومات، وكانت في معظمها دراسات وصفية تحليلية .
- ركزت الدراسات المرتبطة بتوضيح مدى تأثير المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي وأدوات الذكاء الاصطناعي على توظيف العديد من النظريات العلمية كأساس نظري لها، أبرزها: نظرية انتشار الابتكار، والتي وظفت في دراسات:

Nataliya Roman and Berrin Beasley- Mohammed Hussein- Yousuf Humiad- Eileen Canosa- Nurhaya Muchtar.

- إلى جانب نظرية انتشار الابتكار، ظهرت نظريات أخرى مرتبطة بتأثير المنصات الرقمية على الصحافة التليفزيونية، مثل: النظم الاجتماعية التقنية- وسائل الإعلام التقليدية- المحتوى الصحفي- المنصات الرقمية- نموذج التعلم التجريبي- الحتمية التكنولوجية- القبول التكنولوجي- التحول الرقمي.

- اعتمدت بعض دراسات القائم بالاتصال أو الصحفي التليفزيوني على نظرية حارس البوابة، مثل: دراستي (Denetra Walker- وفاء جمال)، إلى جانب نظريات أخرى، مثل: العرق النقدية- لي ميتشل لدوران العمل- هيرزبيرج للدافعية والنظافة- التوقعات- الإرهاق- الإثنوميثودولوجيا)، وركزت دراسات الجمهور على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

3- المناهج والأدوات البحثية:

تمثلت المناهج والأدوات البحثية في الدراسات والبحوث الميدانية المرتبطة بمجال الصحافة التليفزيونية في الآتي:-

- منهج دراسة الحالة، والذي ظهر في العديد من الدراسات الأجنبية للكشف عن طبيعة الأداء المهني للصحفيين التليفزيونيين داخل القنوات التليفزيونية، ومن أمثلة هذه القنوات: Caracol TV and Citytv في دراسة Víctor García- El Dominical في دراسة De la Cruz- ATV Noticias في دراسة Estefany Morales.
- منهج المسح، بشقيه الوصفي والتحليلي، والذي كان له النصيب الأكبر في الدراسات العربية والأجنبية، سواء كان مسح لتوضيح العوامل المؤثرة على الصحافة التليفزيونية، أو ممارسات مرتبطة بأداء الصحفيين التليفزيونيين داخل مختلف القنوات التليفزيونيين التي يعملون لها، إلى جانب اعتماد بعض الدراسات على أسلوب المقارنة المنهجية.
- اعتمدت دراسة ماجدة عبدالمرضي إلى جانب اعتمادها على منهج المسح على منهج دراسة العلاقات المتبادلة، وهو منهج يهتم بدراسة العلاقة بين الحقائق التي تم الوصول إليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي، واستفادت الباحثة من هذا المنهج في دراستها في دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة وبعضها البعض من أجل تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.
- لم تعتمد الدراسات الميدانية المرتبطة بمجال الصحافة التليفزيونية على المنهج التجريبي، أو منهج تحليل المستوى الثاني، وركزت فقط على المناهج السالفة الذكر.
- اعتمدت غالبية الدراسات الميدانية على أداة المقابلة المتعمقة، التي تراوح أعداد عينتها ما بين (2-40)، وشملت مفردات العينة: الممارسين والقيادات بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة- صحفيين تليفزيونيين لديهم عدد كبير من المتابعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي- النخبة من الصحفيين التليفزيونيين بالمكاتب الإخبارية- المصورين التليفزيونيين- الصحفيين التليفزيونيين الذين أنتجوا مقاطع فيديو صحفية بزاوية 360 درجة نشرتها قنوات تليفزيونية- صحفيات تليفزيونيات سابقات العمل في مجال الصحافة التليفزيونية- ومراسلي الأخبار التلفزيونية.

- اعتمدت بعض الدراسات الميدانية على أداة الاستبيان، التي تراوح أعداد عينتها ما بين (50-686) وشملت مفردات العينة: الصحفيين والمصورين التليفزيونيين العاملين بالبرامج الإخبارية- أعضاء هيئة التدريس المشرفين على مشاريع التخرج- المشاهدين الذين تفاعلوا مع المواد الإخبارية عبر المنصات الرقمية- الفنيين العاملين في الفضائيات- مقدمي النشرات ومدراء التحرير طلاب الصحافة التليفزيونية- متابعي صحافة الفيديو عبر شبكة الإنترنت- المنتسبين لنادي دبي للصحافة).
- لم تعتمد دراسة Olusesan S. Asekun على توظيف المناهج أو الأدوات البحثية في دراستها المعنية بتوضيح تأثير التكنولوجيا على جودة القصص والموضوعات المنشورة بالقنوات التليفزيونية، واكتفت فقط بالاعتماد على نظرية الحتمية التكولوجية كأساس نظري لها.
- اعتمدت بعض الدراسات الأجنبية على أدوات أخرى، مثل: الملاحظة بالمشاركة داخل المنظمات الإخبارية التليفزيونية المختلفة بهدف الانغماس في الواقع الاجتماعي للصحفيين التليفزيونيين، وأداة مجموعة النقاش المركزة مع بعض طلاب الصحافة التليفزيونية.

4- أهم النتائج العامة:

- يعمل الصحفيون ذوو البشرة السوداء تحت تأثير وتوجيه الثقافة الصحفية التي تُعرّفهم على أنهم "الآخر" وقد يصنّفهم بعض أفراد الجمهور على أنهم "خونة"، كما يُقلّل من قيمة المحتوى الصحفي الصادر عن مجتمعاتهم. ويُلاحظ كذلك التركيز على مصادر معينة عند تناول قضاياهم، كأن يتم إجراء مقابلات مع الدبلوماسيين الأمريكيين السابقين والمحللين العسكريين الإسرائيليين والمعلقين غير الفلسطينيين في شئون الشرط الأوسط بدلاً من الفلسطينين أنفسهم كجزء من تغطية أحداث غزة وحروبها ، حتى أن بعض طلاب الصحافة التليفزيونية في دولة كولومبيا يعانون من التمييز العنصري قبل دخولهم مجال العمل الصحفي، ما يُقلّل من فرص حصولهم على وظائف في هذا التخصص، كما أن استجابة أصحاب العمل لهذه الفئة تكون غالباً سلبية، ولا ينحصر التنمر على الشعر فحسب، ولكنه يمتد إلى حد التنمر على الجسد أوالوجه أوالطريقة التي يتحدثون بها أيضاً.
- اعتمد مراسلو التليفزيون خلال الجائحة بشكل أكبر على وسائل التواصل الاجتماعي للعثور على الموضوعات والمصادر المحتملين لإجراء المقابلات الصحفية معهم، كما غيّرت جائحة كورونا معايير صناعة البث التليفزيوني، وحافظ خيار العمل عن بعد على سلامة العاملين في مجال الصحافة التليفزيونية من الإصابة بفيروس كورونا، وذلك بمنعهم عن التفاعل مع الآخرين.

- نظراً لاستحالة التغطية وجهاً لوجه أثناء جائحة كورونا، تم الاعتماد على المواد الأرشيفية وشبكات التواصل الاجتماعي للرياضيين، والمواد التي ترسلها الأندية للقنوات الإعلامية، أو التسجيل الذاتي من قبل الأشخاص الذين تمت مقابلتهم بأنفسهم، مثل: مكالمات الفيديو عبر تطبيق الزوم أو المباريات الأرشيفية أو تسجيلات ألعاب الفيديو، ومن ثَمَّ لم تعد التغطية التليفزيونية للأحداث كما كانت على سابق عهدها قبل هذا الوباء، ما دفع البعض لترك مجال الصحافة التليفزيونية، لمبررات متعددة، أبرزها: زيادة واجبات العمل مع نقص الموظفين في المحطات الصغيرة وصعوبة الموازنة بين عملهن كمراسلات، من تصوير وتحرير وكتابة وتقديم قصصهن، بالإضافة إلى التقديم والإنتاج والعمل لفترات طويلة، إلى جانب نقص الحرية في اختيار القصص وتغطيتها وتراجع جودة الأخبار.
- احتلت المصادر الرسمية للحكومة والصحية والمواطنين مساحة بارزة أكثر من المعتاد حول مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها في حصولهم على المعلومات خلال فترة كورونا، وكذلك ضغوط الإدارة وفشلها في تطبيق بروتوكولات صحة وسلامة فعالة لا علاقة لها بالجائحة، وانخفاض الأجور والتفرقة في المعاملة بين الذكور والإناث وعدم دعم الأمهات العاملات. وتمثلت أبرز سلبيات تغطية صحافة الفيديو لأزمة كورونا في نشر القلق والتوتر المستمر للجمهور، وزيادة انتشار الشائعات، وعدم مراعاة حقوق أسر المصابين والوفيات، التهويل والتضخيم من حجم الأزمة، وتناول أخبار تضر عديد من المؤسسات والفئات.
- تحددت آليات الاحتفاظ بالصحفيات التليفزيونيات خلال فترات التوتر كجائحة كورونا في تحسين الأجور والحصول على مرتبات عادلة وليست مجزية، وإنفاق المحطات التليفزيونية موارد قيّمة على الجودة بدلاً من الكمية، إلى جانب الحاجة إلى الابتكار والتكيّف لدعم عالم العمل الجديد، وكذلك تدريب مشرفي المحطات ومديريها في ظل إدارة سيئة تفتقر إلى التواصل والقيادة والتعاطف.
- توجد مجموعة من المخاطر حول استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في مشاريع التخرج، بأنهم قد يصبحون معتمدين بشكل مفرط عليه على حساب مهاراتهم الفريدة وقدراتهم في إعداد التقارير التليفزيونية إلى جانب القلق بشأن آثاره الأخلاقية، ومن ثَمَّ الوقوع في الأخطاء والمشاكل، إلا أنهم يدركون في الوقت نفسه أهميته وفوائده في قدرته على التحقق من الحقائق وتوليد الأفكار وتحديد الخبراء الذين يجب التحدث إليهم وتحسين الأعمال الكتابية والتحريرية.
- كان جمع الأخبار والتحقق من الحقائق والمصادر والترجمة والتحرير والمقابلات الصحفية من أبرز استخدامات المبحوثين الأكثر شيوعاً للذكاء الاصطناعي التوليدي. بينما تحددت أبرز معوقات تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل غرف الأخبار في عدة عوامل، أبرزها: التكلفة المالية- الحاجة إلى معرفة كافية بفوائد تبني الذكاء

الاصطناعي في غرف الأخبار لرفع جودة المنتج وتقليل الأعباء على الصحفيين، ويتأثر تبنّي هذه الابتكارات بقرارات وتوجيهات الإدارة العليا والقيادة التحريرية، مثل: رؤساء التحرير، الذين يلعبون أدواراً حاسمة في تحديد شكل وطريقة تبني هذه الابتكارات، إلى جانب وجود مشكلة تتعلق بعدم وجود قواعد مهنية واضحة تتناول تبني واستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في غرف الأخبار العربية.

- تتحدد مجالات الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بشكل أساسي في مرحلة جمع ومعالجة المادة الخبرية، ثم مرحلة التغطية الإخبارية، ثم مرحلة كتابة المحتوى الإخباري، ثم مرحلة التحقق من مصداقية الصور والفيديوهات، ثم مرحلة التحقق من صدق المعلومات، ثم مرحلة بناء المحتوى.
- يرجع أسباب عدم اهتمام توظيف بعض المؤسسات الصحفية المصرية لتقنيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الصحفيين المتخصصين إلى عدم توافر التقنيات التكنولوجية اللازمة لذلك، وعدم توافر الإمكانات المادية، وعدم توافر الكوادر المهنية المدربة على استخدام تلك التقنيات، واستبعد هؤلاء الصحفيين تماما الأسباب الخاصة بعدم وجود فائدة من توظيف تلك التقنيات في العمل الصحفي أو أنها لا تفيد التخصصات التي يعملون بها، ما يكشف عن وعي حقيقي لديهم بأهمية توظيف هذه التقنيات في العمل الإعلامي وكذلك الوعي بأهمية توافر الإمكانات التكنولوجية والمادية والكوادر الصحفية المدربة على توظيف تلك التقنيات.
- ساعدت التكنولوجيا الحديثة في التعرّف على المواضيع الأكثر أهمية للجمهور، وأحدثت تأثيراً في توصيل المعلومات بسرعة ودقة، ورفع جودة المحتوى الإعلامي، والتنوّع في اختيار مصادر المعلومات، كما أنها تزيد من ثقة الجمهور في المحتوى الذي يتم تقديمه، وكذلك التعرّف على معلومات تفضيل المشاهد بمجرد بث البرنامج أو بعد ذلك بوقت قصير، وأنها مكّنتهم من توزيع المعلومات عن الأحداث فور وقوعها؛ من خلال تلقي المراسلين لتقارير تليفزيونية عبر هواتفهم الخاصة.
- أدى استخدام التكنولوجيا في البث التليفزيوني إلى تحسين عملية القصص التي تستحق النشر وزيادة توافر طرق جديدة للوصول إلى الجماهير، مثل: مواقع الإنترنت- البث عبر الأقمار الصناعية إلى المنازل- أشرطة الكاسيت الصوتية- أشرطة الفيديو- المدونات- البودكاست، كما أصبح بإمكان الجمهور المشاركة في نشر القصص التي قد تعجز بعض المحطات الإعلامية عن تغطيتها، وتلعب المنصات الرقمية دوراً رئيساً في إنتاج الأخبار، إلا أن الفجوة الرقمية والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية على الإنترنت كانت من المخاوف الرئيسة.
- وفرت الأدوات الرقمية فرصة للصحفيين التليفزيونيين، إذ اكتسب المحتوى الصحفي المقدم في البرامج التليفزيونية خصائص جديدة مع دخول المنصات الرقمية، مثل:

التفاعلية، والوسائط المتعددة، والنص الفائق، والتحديث المستمر للأخبار. وتتحدد مزايا هذه المنصات في أن المقتطفات من مقاطع الفيديو التي يشاركها المواطنون تتحول إلى موضوعات صحفية سريعة، إلى جانب إمكانية نشر الأخبار في أي توقيت على مدار العام، وليس في توقيت محدد، ومعرفة المزيد من الأخبار حول العالم، لكن محدودية التكنولوجيا والاتصال بالإنترنت تحد من استخدامها، وكذلك احتمالية نشر الأخبار الكاذبة.

- أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً على الصحافة التليفزيونية في جوانب تتعلق بإنتاج المحتوى وتصور الجماهير والعلاقة بين المنتجين عبر الإنترنت والمحطات التليفزيونية؛ إذ أصبح توزيع مقاطع الفيديو الإخبارية والتفاعل معها عبر شبكات خارج سيطرة وسائل الإعلام التقليدية أولوية للجهات الإعلامية عبر الإنترنت، وتعد إثارة مشاعر الناس، مثل: الحزن أو السعادة أو الغضب، من أفضل الأساليب التي يُمكن لمنتجي الأخبار استخدامها لزيادة التوزيع والتفاعل عبر الإنترنت وإثارة المزيد من ردود الفعل من قبل الجماهير.
- يدرك الصحفيون التليفزيونيون قيمة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مصالحهم الخاصة وكذلك مصالح مهنتهم وصناعتهم وأن تفاعلهم عبر هذه المواقع مع المتابعين يرتفع عندما يكتبون معلومات عن حياتهم البراقة، وأن اعتمادهم عليها يؤدي إلى جذب المزيد من المشاهدين ويساعدهم على نشر الحملات الترويجية لبث الأخبار والتسويق بصفة خاصة، ويُمكّنهم من البقاء على اتصال والوصول إلى جمهور واسع والوفاء بأدوارهم كصحفيين، والتي تشمل تلبية آمال الجماهير والرد على تعليقاتهم والتفاعل معهم.
- يتحدد دور صحفيي التواصل الاجتماعي في رصد الأخبار المتداولة على هذه المنصات، وجمع المعلومات وتحليل المحتوى، والعثور على القصص التي تهم الجمهور لتغطيتها إخباريًا. وتحددت المهارات المطلوبة للعمل في البرامج الحوارية على الفضائيات الخاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي في: (السرعة في تغطية الأخبار- القدرة على التعامل مع الإعلام الجديد- الثقافة العامة- الإلمام بخصائص البرامج الحوارية وعمل الاسكربت الحواري- القدرة على التفريق بين معايير الكتابة للبرامج الحوارية- القدرة على الاختزال والإثارة في عرض الموضوعات).
- يعد نشر الأسئلة من قبل صحفيي وسائل التواصل الاجتماعي لاستفزاز جمهور الأخبار للرد على القضايا التي تهمهم على وسائل التواصل الاجتماعي بشغف آلية فعالة إلى حد كبير لإيجاد قصص جديدة. بينما تتحدد مشكلة استخدام صحافة الموبايل في القنوات التليفزيونية في عدم توفير الدورات التأهيلية، والتكنولوجيا والأدوات اللازمة لاستخدامها من هواتف ذكية متقدمة، وشراء تطبيقات التصوير والمونتاج الخاصة بالموبايل، وتوفير سرعات عالية للإنترنت. وتبيّن بصفة عامة أن انتشار

الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي أحدث تأثيراً على إنتاج المحتوى السمعي البصري للبرنامج الإخباري، من اختيار المواضيع التي ستتناولها الأخبار، والاتصال بالمصادر الصحفية وترقّب التغذية الراجعة الناتجة في البيئة الافتراضية للشبكات الاجتماعية.

- يرجع تعرّض الجمهور للموضوعات المدعومة بالواقع المعزز والافتراضي إلى رغبتهم في مواكبة وفهم التطورات التكنولوجية السريعة في مجال الإعلام وصناعة المحتوى الإعلامي بطرق مختلفة ورواية القصص الصحفية والإخبارية بشكل يجذب الجماهير بطريقة تفاعلية وأبعاد جديدة غير مسبوقة متعددة الشاشات والوسائط التي تجعل الفني في بيئة تنافسية في سوق العمل، إلا أن هناك تحدّيات تمنعهم من ذلك، مثل: عدم وجود بنية تحتية توفر هذه التقنيات- احتياج هذه التقنيات من المستخدم أجهزة معينة ومواصفات خاصة يصعب توافرها- عدم توفر العناصر البشرية المدربة بشكل كافي على هذا النوع الجديد من التقنية- التكلفة المرتفعة- الاعتماد على الإثارة البصرية مما يجعلها ترفع مبدأ تفوق الشكل على المضمون- ثقافة التغيير والاعتياد على الأشكال النمطية في الإعلام.
- تسلّط الابتكارات الصحفية الضوء على كيفية تطور الصحافة مع تكيّفها مع النظم البيئية والتكوينات الجديدة، وتنفيذ أفكار جديدة في غرف الأخبار في محاولة لبناء نماذج صحفية أكثر كفاءة واستدامة، والحاجة إلى تدريب الصحفيين على استخدام هذه الابتكارات، وتعمل الرؤية متعددة الاتجاهات في فيديو 360 درجة على تقوية وإضعاف الوهم المصطنع بالدقة في الصور، إلى جانب التنازل عن معايير الدقة والموضوعية عند تقديم التقارير التليفزيونية.
- يمكن أن يؤدي الفيديو بزاوية 360 درجة إلى المساس بالدقة بدلاً من تعزيزها، وأن الهدف من تطبيق هذا النوع من الفيديوهات يتمثل في استحضار أهداف عاطفية، مثل: التطلّع إلى خلق تجربة أكثر جاذبية وتفاعلية وحقيقية للمشاهد، كما يجعل التلاعب باللقطات الصور أكثر صدقاً وأهمية وجاذبية، ويدعم الأهداف المعرفية والعاطفية في الصحافة التليفزيونية. وتحددت أسباب اهتمام المحررين بإنتاج القصص المدعومة بالبيانات في تحقيق التميز الصحفي من خلال الانفراد بتقديم قصة مختلفة عما يقدمه الآخرون، ثم الرغبة في مواكبة المستجدات الحديثة، واستجابة لمعايير تقييم الصحفي الرقمي، ومواجهة المنافسة مع الوسائل والمواقع الأخرى.
- توجد علاقة إحصائية بين مخاطر العمل وميل الصحفيين التليفزيونيين الذين يغطون النزاعات في نيجيريا إلى ترك مهنة الصحافة، وأنه كلما زاد مستوى التعليم زاد الميل لترك المهنة، وأن الصحفيين الذين قضوا فترة من (6-10 سنوات في العمل) أقل عرضة للتأثر بمخاطر العمل من أولئك الذين قضوا سنة ونصف السنة فأكثر.

- كثيراً ما يعاني الصحفيون التليفزيونيون من ضائقة نفسية عند تغطية الأشخاص المتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية والقتل باعتبارها الأحداث الصادمة الأكثر شيوعاً، في الوقت الذي يعانون فيه من الحصول على رواتب منخفضة من مؤسساتهم الإعلامية وليس لديهم وظائف دائمة ولا يحصل غالبيتهم على تأمين من أصحاب عملهم، مما يجعلهم عرضة لأي حادث مؤسف، إلى جانب الضغوط والتهديدات التي يتعرضون لها من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية أثناء أداء واجباتهم ومهامهم، وأنهم مطالبين أمام كل ذلك طوال الوقت بالتحكم في مشاعرهم عند تغطية مثل هذه الأحداث ويحتاجون لتحقيق هذه المعادلة المزيد من الدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء.
- أصبح الصحفيون التليفزيونيون بشكل عام أكثر تشاؤمًا بشأن أسباب وفوائد الصحافة الفردية من مديري الأخبار، وأن "تفاؤل" مديري الأخبار تجاه الصحافة الفردية قد يؤثر على فعالية الصحفيين التليفزيونيين الذين يعملون لديهم، والذين يرون أن نمو الصحافة الفردية يرجع إلى أسباب اقتصادية أكثر من وجهة نظر مديري الأخبار، وقد تُحول الآراء السياسية المتنافسة غرفة الأخبار إلى موقع للصراع الأيديولوجي وإعادة تشكيل السياسات التحريرية للمؤسسات الإخبارية.
- توجد عوامل مؤثرة أخرى على المعايير المهنية والأخلاقية لأداء الصحفيين التليفزيونيين، مثل: تركيز المؤسسة الإعلامية على تناول الموضوعات الأقل أهمية وتغطية الموضوعات المزعجة وغير السعيدة، مثل: حوادث الأطفال، وعدم استخدام مصادر موثوقة، وسرقة الموضوعات عبر الإنترنت، وعدم تخصيص دورات تدريبية مرتبطة بالتقنيات الجديدة، والتأثيرات التجارية وعدم الاستعانة بنماذج مؤهلة لسوق العمل والتلاعب بالأخبار وانعدام الأمن الوظيفي وتدني الأجور، والمطالب المتزايدة المفروضة عليهم وساعات العمل الطويلة وكذلك المشاكل مع الإدارة وتعرضهم للإساءة.
- تتحدد مبررات الإقبال على تخصص الصحافة التليفزيونية في رغبة الطلاب في سرد القصص والتفاعل مع الجمهور والعمل في مجال الإعلام الرياضي ليصبحوا مشاهير محليين.
- ضعف الدور الذي يمكن أن يقوم به القائم بالاتصال في توجيه عملية الإنتاج الإخباري التليفزيوني، وأن كل تأثيره ينحصر في تنفيذ الخطة الإنتاجية والبرامجية المقدمة من قبل رؤسائه. وتحددت العوامل المؤثرة في أيديولوجيا الإنتاج الإخباري التليفزيوني في: (الأيديولوجيا الفكرية والممارسة السياسية للسلطة- نمط الملكية ومصدر التمويل- إشكالية الموضوعية والحياد- العلاقة بمصادر الأخبار).
- يمر إنتاج التقرير التليفزيوني بثلاث مراحل، أولها: مرحلة التصور، والتي خلالها يتم البدء باختيار الموضوع وتجميع البيانات ومصادر المعلومات، وثانيها: مرحلة الإدراك، من خلال تسجيل اللقطات الصوتية والمرئية وإجراء المقابلات على

الكاميرا وكتابة السيناريو، وثالثها: مرحلة التجميع والتحرير، والتي تحتوى على ثلاث خطوات أساسية، وهي: (اختيار نوع المونتاج- تسجيل النص- تحرير النص). وتحددت خصائص التقرير التليفزيوني الناجح في التحضير الجيد لاختيار ما الذي تبحث عنه، وأن يمثل التقرير غالبية المواطنين ليشمل عدة مقاطعات وليست المحلية فقط، فضلاً عن استخدام أساليب السخرية والإبداع وتجنب القضايا الخلافية ومقاطعة الضيوف، والاهتمام بالموسيقى والمؤثرات الصوتية عند إنتاج التقارير التليفزيونية.

- توجد ثلاثة دوافع صحفية لاستخدام المشاعر في التقارير التليفزيونية من قبل الصحفيين، وهي: الإثارة والانتباه- توفير مادة إعلامية للتداول- غرض تحفيزي والمشاركة العاطفية، كما يظهر استخدام المشاعر في التغطية الإخبارية في جوانب متعددة، أهمها: صراخ المذيعين وكأنهم يتحدثون إلى الجمهور.

ثالثاً: عرض تحليلي نقدي للبحوث والدراسات التحليلية المرتبطة بالصحافة التليفزيونية:

أضافت موضوعات الدراسات التحليلية المرتبطة بالصحافة التليفزيونية مجموعة أخرى من العوامل التي من شأنها التأثير على أداء الصحفيين داخل مختلف المواقع الإلكترونية والقنوات التليفزيونية، ونوعية الموضوعات التي تتصدر قائمة اهتمامات الصحفيين التليفزيونيين وطبيعة المعالجة الإعلامية التي يقدمونها عند تغطية مختلف الأحداث، وفيما يلي عرض لنماذج من هذه البحوث والدراسات التحليلية:

(1) دراسة محمد عبدالجليل (2025)[52] حول آلية استخدام المواقع الإلكترونية للفيديوهات المختلفة التي تقوم بنشرها وتحديد قائمة أولويات القضايا التي توليها اهتمامها.

(2) دراسة Francisco Ernesto (2023)[53] حول التزام الصحفيين التليفزيونيين بالقواعد الأخلاقية عند تغطية أخبار الجرائم والحوادث.

(3) دراسة Raquel Leonor (2023)[54] حول تكيّف العنصر النسائي مع البيئة الصحفية التي تسود فيها المثل والقيم الذكورية في اللغة والأداء الصحفي.

(4) دراسة عماد ربيع (2022)[55] حول توظيف صفحات المؤسسات التليفزيونية المصرية الخاصة والحكومية للتقنيات الرقمية في تطوير شكل ومحتوى الرسالة الإعلامية التليفزيونية.

(5) دراسة Mercesdes Calzado and Vanesa Lio (2021)[56] حول الدور الذي تلعبه رجال الشرطة في بناء أخبار الجريمة على شاشات التليفزيون الأرجنتيني.

(6) دراسة وفاء جمال (2021)[57] حول تطبيقات الصحافة التليفزيونية في المواقع الإلكترونية المصرية ودورها في تطوير أساليب تقديم المحتوى الصحفي.

(7) دراسة Petr Gulenko (2021)[58] حول الآليات التي من الممكن أن يعتمد عليها الصحفيين التليفزيونيين لتحويل البرامج الحوارية إلى مجرد عروض دعائية في عملية ما قبل الإنتاج.

(8) دراسة Rodrigo Linares(2021)[59] حول معايير الإنتاج الصحفي للنشرات الإخبارية.

(9) دراسة أحمد محمد (2020)[60] حول مصادر الإنتاج المختلفة لصحافة الفيديو في الصحف الإلكترونية المصرية.

(10) دراسة Gloria Rosique y Paz Andrea (2020)[61] حول ما إذا كانت المعالجة الإعلامية تتناسب مع طبيعة المجتمع أم لا.

(11) دراسة Giselle Boza (2019)[62] حول تحليل أخبار الجريمة على قائمة أعمال الصحافة التليفزيونية في دولة كوستاريكا.

(12) دراسة Naomi Gonzalez (2019)[63] حول التغييرات المحتمل حدوثها في اللغة المستخدمة من قبل الصحفيين التليفزيونيين في نشرات الأخبار التليفزيونية على مدى فترة طويلة من الزمن.

(13) دراسة Ana Rita (2019)[64] حول أهمية التدريب الأكاديمي في حياة دارسي الماجستير بمجال الصحافة التليفزيونية.

(14) دراسة Daniel C. Hallin and Claudia Mellado (2018)[65] حول مدى نجاح الصحفيين التليفزيونيين في القيام بدور الرقيب عند تغطية الأحداث بالمقارنة بينهم وبين الصحفيين العاملين بالصحف الورقية.

(15) دراسة Esmerarda Montero (2018)[66] حول المميزات المطلوبة في الأخبار الصحفية لتكون قابلة للبث التليفزيوني.

(16) دراسة Manuel Alejandro (2017)[67] حول تأثير التغريدات المنشورة عبر موقع تويتر على أجندة أعمال النشرات الإخبارية.

(17) دراسة Paulo Jose (2017)[68] حول آليات استخدام القنوات التليفزيونية لمواقع التواصل الاجتماعي.

(18) دراسة José Luis (2017)[69] حول مدى تأثير ظهور أحد البرامج الرياضية الإسبانية الحديثة على باقي البرامج الرياضية الموجودة من قبل.

(19) دراسة أيمن محمد وإيمان محمود (2017)[70] حول تغطية صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية للحرب على الإرهاب.

(20) دراسة Luisa María (2017)[71] حول اتجاه الصحف المطبوعة لإنشاء قناة قناة تليفزيونية لها عبر منصات التواصل الاجتماعية ونوعية المضامين المقدمة بهذه القناة والجمهور المستهدف.

(21) دراسة إيناس محمود (2015)[72] حول معالجة صحافة الفيديو لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإخبارية الإلكترونية.

(22) دراسة Jeffrey Hayden (2014)[73] حول التغريدات التي ينشرها الصحفيون التليفزيونيين عبر شبكة تويتر.

(23) دراسة Stephen Cushion et al. (2014)[74] حول التدخلات الصحفية المحتمل حدوثها بين نشرات الأخبار التليفزيونية.

(24) دراسة Aaron Dale (2012)[75] حول تأثير الشركات والجمهور على صناعة البث الإذاعي والمحتوى المقدم.

(25) دراسة Stephen Cushion et al. (2012)[76] حول تأثير إحدى الجهات التنظيمية لوسائل الإعلام على المحتوى الإعلامي والصحافة التليفزيونية.

وفيما يلي تحليل نقدي للبحوث والدراسات التحليلية المرتبطة بمجال الصحافة التليفزيونية:

قبل البدء في الحديث عن أجندة القضايا البحثية للدراسات التحليلية والأطر النظرية والمناهج والأدوات البحثية، وأهم النتائج العامة لهذه الدراسات، تجدر الإشارة إلى أنه من بين الدراسات التحليلية (7 دراسات من أصل 25 دراسة) لم تكتف بالاعتماد على الوصف الكمي والتحليلي فحسب، ولكنها اهتمت أيضاً بالجانب الميداني في الاستعانة بأدوات بحثية، مثل: أداة الاستبيان في دراستي "محمد عبدالجليل ووفاء جمال"، وأداة المقابلات المتعمقة في دراسات

"Rodrigo Linares - Esmerarda Montero- Mercesdes Calzado and Vanesa Lio-Luisa María".

وأداة الملاحظة بالمشاركة في دراستي

"Rodrigo Linares - Raquel Leono".

1- أجندة القضايا البحثية للدراسات التحليلية:

تمثلت أهم الموضوعات والقضايا البحثية التي تناولتها البحوث والدراسات التحليلية الصحافة التليفزيونية في الآتي:

- التعرّف على مدى تأثير صحافة الفيديو على توجهات الجماهير ودورها في زيادة وعيهم بالقضايا التنموية وطبيعة التغطية الإعلامية للصحفيين التليفزيونيين داخل مختلف المواقع الإلكترونية والقنوات التليفزيونية.
- مدى التزام الصحفيين التليفزيونيين بالأسس والقواعد المهنية والأخلاقية عند تغطية مختلف الأحداث والقضايا المجتمعية.
- الكشف عن مميزات وعيوب الصحافة التليفزيونية ومعايير الحكم على نجاح البرنامج الإخباري ومعايير اختيار الأخبار لتكون قابلة للبث التليفزيوني، وأهمية التدريب الأكاديمي لدارسي الماجستير بالصحافة التليفزيونية.

- تأثير المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي والشركات التجارية والجهات التنظيمية لوسائل الإعلام والمنافسة بين البرامج التليفزيونية وبعضها البعض على أداء الصحفيين التليفزيونيين بمختلف المؤسسات الإعلامية.

2- الأطر النظرية:

- جاء أكثر من نصف عدد الدراسات التحليلية المرتبطة بمجال الصحافة التليفزيونية (13 من أصل 25 دراسة)، موزعة كالتالي (بحث عربي- 12 دراسة أجنبية)، وهو لا يعتمد إطاراً نظرياً من الأساس، واقتصر تصميمها المنهجي على ذكر المناهج والأدوات البحثية التي استخدمت في جمع المعلومات، وكانت في معظمها دراسات وصفية تحليلية .
- كانت نظرية "وضع الأجندة" أكثر النظريات المستخدمة في الدراسات التحليلية المرتبطة بمجال الصحافة التليفزيونية، والتي استخدمت كإطار نظري في دراسات (محمد عبدالجليل- Manuel Alejandro -Esmerarda Montero -Giselle Boza- Jeffrey Hayden، تليها نظرية الأطر في ثلاث دراسات، ونظرية ثراء الوسيلة في دراستين.
- على نفس وتيرة الدراسات الميدانية المرتبطة بإيضاح تأثير المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي على الصحافة التليفزيونية، وظّفت دراسة "عماد ربيع" نموذج تقبل التكنولوجيا كإطار نظري لها، وظهرت نظريات أخرى في هذا الجزء من الدراسات التحليلية، مثل: نظرية القيادة الخادمة- نموذج صحافة الحلول- نظرية القلق وإدارة عدم اليقين- نظرية الدور الصحفي- نموذج التدفق دو الخطوتين- نظرية بيرلمان البلاغية للجمهور والحضور العالمي.

3- المناهج والأدوات البحثية:

تمثلت المناهج والأدوات البحثية في الدراسات والبحوث الميدانية المرتبطة بمجال الصحافة التليفزيونية في الآتي:

- منهج المسح، بشقيه الوصفي والتحليلي، والذي كان له النصيب الأكبر في الدراسات العربية والأجنبية، سواء كان هذا المسح لعينات من المواقع الإلكترونية العربية، مثل: اليوم السابع- أخبار اليوم- الوفد- الأهرام...إلخ)، أو منشورات الصحفيين التليفزيونيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو البرامج والنشرات الإخبارية المقدمة عبر القنوات التليفزيونية.
- منهج دراسة الحالة لبعض وسائل الإعلام، والذي ظهر في بعض الدراسات الأجنبية، ومن أمثلتها: "RTP Porto" في دراسة Raquel Leonor، "El Salto TV" في دراسة Gloria Rosique، قناة اليوتيوب لصحيفة "EL PAÍS" الأسبانية في دراسة Luisa María، أخبار تليفزيون BBC Trust في دراسة Stephen Cushion et al (2011).

- اعتمد عدد من الدراسات التحليلية على أسلوب المقارنة المنهجية بين الصحف والقنوات التليفزيونية والنشرات الإخبارية، وهو ما ظهر في دراسات: Stephen Cushion et al. (2014)- Hallin and Claudia Mellado Daniel C. (2018)- وفاء جمال (2021).
- لم تعتمد الدراسات التحليلية المرتبطة بمجال الصحافة التليفزيونية على المنهج التجريبي، أو منهج تحليل المستوى الثاني، وركزت فقط على المناهج السالفة الذكر.
- اعتمدت غالبية الدراسات الميدانية على أداة تحليل المضمون، سواء كان هذا التحليل لمقاطع فيديو منشورة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية لفترة معينة بطريقة الحصر الشامل، أو تغطية لحدث معين خلال فترة زمنية محددة، أو صفحات وتغريدات منشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو لعينة من الصحف والقنوات التليفزيونية، أو خطط دراسية لدرجات الماجستير في الصحافة التليفزيونية، أو لعينة من البرامج الحوارية الروسية.
- وظّفت دراسة Raquel Leonor (2023) أداة ملاحظة المشاركة لمدة ثلاثة أشهر خلال الفترة من (أبريل- يونيو 2023)؛ وذلك بهدف عمل سجل يومي للسلوكيات والعادات والتفاعلات وإجراءات الاتصال بين الأفراد الخاضعين للملاحظة، بينما اعتمدت دراسة Aaron Dale (2012) على أداة تحليل الخطاب لدراسة حالة "خطاب إدوارد ر. مورو في ندوة الإذاعة والتليفزيون" في عام 1958.

4- أهم النتائج العامة:

- تؤثر صحافة الفيديو بشكل ملحوظ على توجهات بعض الأفراد، خاصة عندما تكون المعلومات المعروضة مقنعة وتمس جوانب إنسانية أو اجتماعية، لكنها قد لا تكون كافية لتغيير الآراء بشكل واسع لدى الجميع، كما أنها تلعب دوراً مهماً في زيادة الوعي والتفاعل مع القضايا التنموية.
- جاءت فئة متحيزة على رأس طبيعة التغطية المصورة في ملفات الفيديو المتعلقة بالحرب على الإرهاب في مواقع (بوابة الأهرام- اليوم السابع- سي إن إن باللغة العربية- الحرة دوت كوم)، ومثلت التصريحات والبيانات وإثارة العاطفة والمشاعر أكثر الاستمالات استخداماً في دلالة واضحة على استخدام الاستمالة العاطفية بشكل كبير في إقناع المشاهد بالفيديو والتعاطف مع ما يعرضه.
- تنوّعت أساليب الإقناع التي اعتمدت عليها مواقع (المصري اليوم- اليوم السابع- الوفد- المدار- الأهرام) في تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الاستعانة بالأطفال أنفسهم في رواية الموضوع، واستخدام الصور المثيرة للعاطفة والتأثيرات اللفظية، بهدف كسب تعاطف المشاهد لتلك الأخبار والتقارير.

- أصبحت أخبار الجريمة بارزة في وسائل الإعلام الأرجنتينية منذ أواخر التسعينيات ومن المعلومات المهمة نسبياً في الصحف وعلى شاشات التليفزيون، كما أن بعض القصص الإخبارية غالباً ما يتم إنشاؤها من صور الكاميرات الأمنية وغيرها من الأجهزة الشائعة، مثل: الهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي، وتنوّعت المصادر ما بين المؤسسات الرسمية (خاصة الشرطة) كمحدد أساسي، وغير الرسمية التي غالباً ما تكون غير واضحة ويتم بثها دون ذكر من قام بإنتاجها أو توزيعها، فيتم أخذ الصور من مواقع الإنترنت دون تحديد هوية صاحبها.
- تمثلت الآليات الرئيسة التي يستخدمها منشئو البرامج الحوارية السياسية الروسية لتحويل المناقشة العامة إلى عروض دعائية في عملية ما قبل الإنتاج في الانتقائية المعلوماتية، من خلال تقديم الحقائق والآراء التي تفيد الدعاة وتتوافق مع الأيديولوجيات التي يتم الترويج لها فقط، جنباً إلى جنب مع وهم التمثيل المتساوي بين الضيوف ذوي الآراء المعارضة وعدم إخفاء تحيزاتهم ووضع أنفسهم في وضع الأشخاص الذين يحمون مصالح روسيا ومواطنيها، وعدم مشاركة جمهور الاستديو في البرامج الحوارية في المناقشة.
- جاءت الموضوعات المتعلقة بالحوادث في مقدمة الموضوعات المقدمة في صحافة الفيديو في الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة (الأهرام- الوفد- اليوم السابع)، ثم الموضوعات الرياضية، والسياسية ثم الدينية والفنية والدولية، وجاءت مقاطع الفيديو التي تنتجها الصحف الإلكترونية في مقدمة مصادرها التي تعتمد عليها، ثم الفيديوهات المنتجة من حلال الفضائيات المصرية والعربية، ثم الفيديوهات المنتجة من خلال الفضائيات الأجنبية، وأخيراً الفيديوهات المنتجة من خلال صحف ومواقع إخبارية أخرى والتليفزيون المصري.
- تفوّقت الأخبار والأفلام الوثائقية والمقابلات على الأشكال الإعلامية لقناة (El Salto TV)الأسبانية، إلى جانب التركيز على الأخبار ذات الطابع المحلي، دون إغفال للقضايا الوطنية والدولية الكبرى، واستهداف القناة للجمهور الذي لا يسعى للحصول على معلومات فورية وسطحية، بل يحصل على عمق في المعلومات، ومن ثَمَّ فإن أولوية القضايا الاجتماعية في أخبار القناة كانت ساحقة، وتأخر ترتيب الموضوعات الخاصة بموضوعات الثقافة والسياسة والعلوم والتكنولوجيا والرياضة، بما يعني أن القناة شكلت نموذجاً مبتكراً للصحافة التليفزيونية المتميزة التي تستجيب لطبيعة مجتمعها.
- انخفض معدل تغطية أخبار الجريمة في عام (2019) بالمقارنة مع عام (2018)، حيث وصل عدد الأخبار في النشرة الإخبارية الكوستاريكية (Telenoticias-Channel 7) إلى (112) خبراً بعد ما كان (160) خبراً في العام السابق له، و(97) خبراً للنشرة الإخبارية الكوستاريكية (Repretel Channel 6) بعد ما وصل إلى (132) خبراً في مارس لعام 2018، مقابل زيادة في عدد ساعات الحديث عن هذه

الموضوعات. وتحددت قائمة الموضوعات المرتبطة بأخبار الجريمة في القتل، تلتها معلومات عن العنف في الشوارع، واعتمدت النشرة الإخبارية الأولى على رجال الشرطة القضائية كمصادر للمعلومات، بينما اعتمدت الثانية على الضحايا والشهود على الأعمال الإجرامية. وتبيّن أن شيوع القضايا المرتبطة بانعدام أمن المواطن، في اختيار وتسلسل الأجندة الصحفية التليفزيونية يؤثر على المجتمع ويساهم في تعديل مفهوم الصراع الاجتماعي واستجاباته.

- استخدم البرنامج الإخباري (cidade alerta) خلال تغطيته لقضية لازارو باربوسا دي سوزا مواد مثيرة عند تغطية هذا الحدث، مع عدم احترام للمتهم بالشتائم مما يتعارض مع حقوقه كمواطن، وكذلك عرض الصور المثيرة وإظهار المبالغة في التعليقات والتلاعب بالمعاناة والعاطفة والمواقف الجزئية والإصرار الزائد عن أجندة الأخبار وخطاب الكراهية، حيث كان المراسلون يسعون إلى التحدث إلى الأشخاص المرتبطين بالضحايا ومنحهم صوتاً لقول ما يريدون، إلى أن وصل الأمر إلى حد الإساءة إلى المشتبه به، ومن بين هؤلاء الأشخاص الاعتماد على الحديث مع المرأة التي تبدو متوترة مما يساعد في توليد المزيد من العاطفة والإثارة المحتملة لدى المشاهدين، وتم وصف المتهم بالمجنون والمعاق عقلياً من قبل مقدم البرنامج.
- يوجد تحيّز في التغطية التليفزيونية للرجال في الموضوعات الأكثر ارتباطاً بالرياضة، وإيصال فكرة أن النساء غير قادرات على تقدير وفهم كرة القدم رغم حضورهن المباريات والوقوف بالقرب من المراسلين عند تغطية الأحداث الرياضية، وانحصار أدوار المرأة في الموضوعات المرتبطة برعاية الأسرة وأدوار المنزل، كما يسعى معظم الرجال داخل غرف الأخبار إلى الاتصال الجسدي مع فريق العمل (الوداع- العناق...)، بينما كانت النساء أكثر تقييداً في هذا الجانب، ما يعني أن الصحافة التليفزيونية كانت أحد الأسباب الرئيسة لعدم المساواة بين الجنسين، ويرجع ذلك إلى استمرار الممارسات الذكورية في غرف الأخبار الصحفية، التي لا تؤثر فقط على المحتوى الذي يتم انتاجه هناك، ولكن أيضاً على النساء العاملات هناك.
- لم تتغير لغة البث الإذاعي في شبكة NBC بشكل كبير على مدى الثلاثين عاماً الماضية، وإن كان هناك أي شئ فقد أصبحت أكثر حيادية وليس أقل، ويرجع ذلك لعدة عوامل، أبرزها: تمتع الشبكة التليفزيونية بسمعة كبيرة كواحدة من أقدم القنوات في مجال الأخبار التليفزيونية وأسلوبها غير المتحيز إلى حد كبير في تقديم التقارير- بدء الشبكة بتقديم نشرات ذات قطبية أقل إيجابية أو سلبية وأكثر حيادية وعزمها على إصلاح مشاكل وتعليقات المشاهدين لضمان مصداقية بثها، إلا أنه بالنظر إلى أن ربع النشرات الإخبارية المسائية التي شملتها هذه الدراسة كانت مخصصة للغة المحايدة، تبيّن أن فكرة ما يسمعه معظم الناس على التلفاز ليس محايداً كما يعتقدون هي احتمال مؤكد.

- توجد مجموعة من المعايير التي تحكم عملية إنتاج نشرة الأخبار، تتمثل في القيم الصحفية، مثل: الواقعية، القرب، الاهتمام العام، الشخصية العامة، إلى جانب أهمية النظر في الخصائص الاجتماعية والثقافية للمواطنين الناطقين بلغة كيتشوا المحلية ومعرفة العادات والتقاليد الخاصة بهم، مع ضرورة أن يكون الصحفيون المسئولون عن إنتاج النشرة الإخبارية من المتحدثين بهذه اللغة. وتتحدد مهام مرحلة ما قبل إنتاج النشرة في: التخطيط المسبق لتغطية الأحداث ومصادر الأخبار المختلفة، وتنظيم المعلومات، وإعداد الملاحظات التي ستبث على الهواء، وتوقع كل عنصر من العناصر التي ستضفي مضموناً على نشرة الأخبار.
- لم يعد التدريب الأكاديمي الطلاب بشكل جيد للمهنة، خاصة وأن المتدربين غير مستعدين بشكل جيد للتدريب إلى جانب أن الدورات نظرية للغاية وتفتقد إلى الجانب العملي، كما أن هذه الدورات يجب أن تسد الفجوة بين الأوساط الأكاديمية وسوق العمل خاصة وأن اهتمام الطلاب بمجال التليفزيون قد زاد.
- ظهر التليفزيون التشيلي بمستوى مرتفع في كتابة التقارير الإخبارية التي تؤدي دور الرقيب مقارنة بالصحافة المطبوعة التي لديها مستوى منخفض من هذا الدور، إلى جانب أن التليفزيون التشيلي أيضاً يهتم بتقديم وجهات نظر المواطنين ومطالبهم وأنشطتهم ودعم تحركاتهم وتغطية الأحداث التي من شأنها التأثير على المجتمعات المحلية، بصورة أعلى من تغطية الصحف المطبوعة أيضاً، ومن ثَمَّ نجد أن دور المعلومات والترفيه الإعلامي أعلى في التليفزيون بالمقارنة مع الصحف، وخاصة التليفزيون التجاري، على اختلاف النظرة السائدة لدور الصحافة التليفزيونية باعتبارها أدنى من الصحافة المطبوعة في مساهمتها في السياسة الديمقراطية.
- ركزت البرامج الإخبارية الأسبانية (Informativos Telecinco -Telediario2)، والدومينيكية (Telenoticias-RD Noticias4)، على الموضوعات الخاصة بجرائم القتل والسرقة والمشاكل الاقتصادية والسياسية، واعتمدت البرامج الإخبارية الدومينيكية في ذلك على الحصول على معلومات من السياسيين وممثلي المؤسسات الحكومية، بينما في البرامج الإخبارية الأسبانية كان الاعتماد الأكبر على المجتمع المدني، إلى جانب مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت أرقام المتابعين للبرنامج الإخباري عبر منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك- تويتر- إنستجرام) والتواصل معهم؛ للتعرف على اهتماماتهم في مقدمة معايير نجاح البرامج الإخبارية - من وجهة نظر أساتذة قسم الإعلام بجامعة برشلونة والقائمين بالاتصال عن البرامج الحوارية الأسبانية والدومينيكية-، كما تحددت المميزات المطلوبة في الأخبار الصحفية لتكون قابلة للبث التليفزيوني، في أن تكون الأخبار حقيقية، وقابلة للتحقق، ولا تنتهك سلامة أي فرد.
- تتمثل مميزات الصحافة التليفزيونية في: إتاحة فرصة الاقتراب أكثر من القصة الصحفية وموضوعها- إضفاء مزيد من العمل الشخصي على هذه القصة- إمكانية

تجميع أجزاء صحفية معقدة في فترة زمنية محدودة- إتاحة الفرصة للمواكبة اللحظية لإنتاج مقطع تليفزيوني- القدرة على الوصول إلى جميع المتلقين بغض النظر عن أعمارهم أو مستوياتهم التعليمية، فيما تتحدد عيوبها في: العبء النفسي الذي يمكن توزيعه على طاقم الفريق بأكمله- استغراق وقت أطول لإنتاج المادة الإعلامية- تحمّل صحفيو التليفزيون المسئولية كاملة للإنتاج التليفزيوني- عدم المرونة من جانب فريق العمل.

- أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للإعلاميين والعاملين في برامج التوك شو وغيره للتواصل مع بعضهم البعض والاستفادة من خبراتهم في مجال العمل الإعلامي، وتبادل المعلومات وفرص العمل، فضلاً عن الترويج لأعمالهم الحالية على صفحاتهم وبالتالي الترويج للمؤسسة التليفزيونية، كما أصبحت مصدراً للحصول على الأخبار ومتابعة تصريحات المسئولين والشخصيات العامة والمفكرين، حيث لوحظ أن هناك العديد من البرامج الحوارية أصبحت قائمة على ما يتم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي من مضامين منشورة بها، فيما اتجهت برامج أخرى لتخصيص فقرة من فقرات البرنامج لتداول ما تم نشره عبر هذه المواقع.
- رغم تزايد أعداد التعليقات من قبل المتابعين عبر موقع تويتر عن حرائق الغابات خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، والتي وصلت إلى 44.1% من إجمالي التغريدات، مقابل نسبة 55.8% تحدثت عن القضايا الأخرى، مثل: الجرائم والحوادث والرياضة، إلا أن ذلك لم يؤثر على إعادة ترتيب أولويات النشرة الإخبارية Now News التابعة لقناة Mega التلفزيونية؛ حيث اعتقدت الوسيلة الإعلامية بأنه سيتم التحكم سريعاً في الحرائق، وأن الحرائق لن تتسبب في زيادة أعداد الضحايا والمصابين، ما يعني أن القناة التليفزيونية لا تتأثر سريعاً بالمضامين المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- استخدمت الصحيفة الإسبانية شبكة يوتيوب الاجتماعية لتعزيز صورة العلامة التجارية ونشر موضوعاتها، كما أنها تخلق روايات جديدة في المحتوى والمنشورات، وكانت المعلومات الترفيهية، مثل: الطبخ، أو الأخبار التي تعرض الحوادث أو الكوارث الطبيعية في مقدمة مقاطع الفيديو التي تهم المشتركين في قناة الصحيفة عبر موقع اليوتيوب، كما يتراوح أعمار مشاهدي هذه القناة على موقع يوتيوب بين (18-24) عاماً، ما انعكس على طبيعة الموضوعات التي تطرحها القناة، فنجد أن مقاطع الفيديو حول المطربين أو الموضة والأزياء تتلقى أكبر عدد من الزيارات.
- لم يُحدث موقع فيسبوك، إلى جانب منصات أخرى، تغييراً جذرياً في إنتاج الصحافة فحسب، بل سمح أن يصبح أيضاً مصدراً للمعلومات، ويتم تصنيفه باعتباره مستقبل الصحافة التليفزيونية الأنجولية في إنتاج الأخبار عبر الإنترنت، وسيكون حاضر الإنتاج الصحفي على الشبكات الاجتماعية باعتباره أكبر منصة افتراضية، كما تتمتع جميع محطات التليفزيون البرتغالية بإنتاج إخباري ديناميكي وشخصي على فيسبوك،

سيؤدي في النهاية إلى إلى إقامة علاقة تواطؤ مع متابعيها الذين يستجيبون من خلال إظهار إعجاباتهم وتعليقاتهم ووجهات نظرهم.

- أوضحت النتائج أن البرامج الرياضية قبل برنامج " Los Manolos" كانت لها مساحة صغيرة من الوقت لا تزيد عن عشر دقائق بعد الانتهاء من عرض الأقسام الأخرى من الأخبار لمناقشة القضايا الرياضية التي حدثت في اليوم السابق وصباح اليوم الحالي، إلا أن البرنامج الرياضي الجديد ساهم خلاله الصحفي الرياضي التليفزيوني في ابتكار طرق عرض مستحدثة للموضوعات الرياضية للمرة الأولى، مثل: إجراء المقابلات والاتصالات الحية مع المصادر كما هو الحال في المؤتمرات الصحفية، واستخدام لغة مألوفة أكثر عامية وأكثر مباشرة وإلقاء نكات مع معلقي المباريات بغرض تقريب المعلومات من الجمهور، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتدخل الجمهور والمشاهدين في البرنامج نفسه لإبداء آرائهم في الموضوعات الرياضية التي يتم تناولها.

- ركزت التغريدات التي نشرها كلا من جريتا فان سوستيرين من قناة فوكس نيوز و كريس ماثيوز من قناة إم إس إن بي سي عبر موقع تويتر، على تقديم رسالة الرئيس من الخطاب بدقة، كما نالت التغريدات التي تحمل آراءً تفاعلاً كبيراً مقارنة بالتغريدات الواقعية، مما يدفع الصحفيين بشكل غير مباشر إلى إرسال المزيد من آرائهم لزيادة التفاعل، بل وتغيير الرسالة المقدمة من أجل عكس أجنداتهم الشخصية، خاصة وأن هناك نقصاً في المساءلة لقادة الرأي هؤلاء عند استخدام موقع تويتر.

- كانت التدخلات الصحفية بين نشرات الأخبار التلفزيونية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة هامشية نسبيًا، وظهرت في بعض الجوانب، مثل: أن يكون الطول النسبي لمواد الأخبار التليفزيونية الأمريكية أقل من أخبار التليفزيون في المملكة المتحدة، كما كان الصحفيون في كل نشرة تليفزيونية في المملكة المتحدة يقضون وقتاً أطول من نظرائهم في الولايات المتحدة، إلا أن نشرات الأخبار التليفزيونية في المملكة المتحدة لم تقم بتغطية عدد أكبر من القصص مقارنة بالولايات المتحدة.

- تتحدد الوظيفة الفريدة للصحافة التليفزيونية في القدرة على التعليم والتنوير والإلهام والعمل من أجل المصلحة العامة، خاصة وأن الجمهور يتجاوب مع القصص الإعلامية المتوازنة التي تتناول مواضيع مثيرة للجدل، وأنه سيأخذ دوراً تعاونياً في تحديد ما تغطيه المحطات وكيفية تغطيتها، كما تؤدي الضغوط التجارية إلى تراجع البرامج الهادفة المرتبطة بالقضايا المهمة، ولا ينبغي أن تقف ضغوط الشركات في طريق الحفاظ على جمهور مستنير، ويظهر هذا التأثير بوضوح من خلال تقليص عدد المراسلين وإنتاج نشرة أخبار لشريحة محددة من الجمهور فقط، إلى جانب تأثير المعلنين على تغطية الأخبار.

- لا يشكل التدخل التنظيمي عائقاً ديمقراطياً أمام الحرية الصحفية، بل إنه أظهر التأثير الذي قد يخلفه على تحسين دقة التقارير السياسية ومعالجة نقطة ضعف شبكات المملكة المتحدة في تغطية أخبار الدول الأربع.

رابعاً: رؤية مستقبلية مقترحة للنهوض ببحوث ودراسات الصحافة التليفزيونية :-

من خلال العرض التحليلي السابق للدراسات الميدانية والتحليلية لبحوث ودراسات الصحافة التليفزيونية، يمكن الخروج بعدة ملاحظات نقدية، ولعل أهم هذه الملاحظات ما يلي:

- لا يقتصر مفهوم الصحافة التليفزيونية على حد الدراسات التحليلية والميدانية للقنوات التليفزيونية فحسب، ولكنه يتم تطبيقه أيضاً في مختلف المواقع الإخبارية الإكترونية، وإن كان المفهوم في هذه الحالة الأخيرة يرتبط بمفهوم "صحافة الفيديو" ركزت عليه الدراسات العربية في معظم الأحيان.
- لوحظ بصفة عامة قلة الدراسات العربية المرتبطة بتخصص الصحافة التليفزيونية، حيث تبيَن أنه في ضوء قراءات الباحث وجود (17) دراسة عربية تم تطبيق معظمها على المواقع الإخبارية الإلكترونية من أصل عدد (70) دراسة.
- تزايد الدراسات التي تركز على إيضاح العوامل التي من شأنها التأثير على الصحافة التليفزيونية، في مقدمتها: المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي، ثم عوامل أخرى، مثل: العنصرية- الصحافة الفردية- الضغوط والصدمات النفسية للقضايا المجتمعية أثناء وبعد التغطية الإعلامية- التدريب الأكاديمي- الضغوط الإعلانية والتجارية- تأثيرات التدخلات الصحفية والجهات المنظمة لوسائل الإعلام على معايير الدقة والموضوعية والحرية الصحفية.
- غياب واضح للدراسات التجريبية وشبه التجريبية في الدراسات التحليلية والميدانية للصحافة التليفزيونية، مع تركيز كبير على أدوات تحليل المضمون والمقابلات المتعمقة والاستبيان، ومحدود على أداتي الملاحظة ومجموعات النقاش المركزة.
- يؤخذ على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية وجود كثير منها لا يستخدم أطر نظرية من الأساس في تخصص الصحافة التليفزيونية، وجاءت معظمها كدراسات وصفية تحليلية أو ميدانية على القائمين بالاتصال داخل القنوات التليفزيونية والمواقع الإخبارية الإلكترونية.

وبناء على ما سبق، نقدم في هذا الجزء الأخير من الدراسة بعض الاقتراحات التي تعد بمثابة رؤية مستقبلية لأجندة القضايا والتصميم المنهجي لبحوث ودراسات الصحافة التليفزيونية:

- ضرورة اهتمام الباحثين العرب بإعداد الدراسات المعنية بالكشف عن مدى تأثير المنصات الرقمية والتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي على أداء الصحفيين

التليفزيونيين داخل المواقع الإلكترونية القنوات التليفزيونية والمقارنة بين الدول العربية وبعضها، أوبين الدول العربية والأجنبية.

- ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام لدى الباحثين العرب والأجانب إلى الدراسات التجريبية وشبه التجريبية بصفة عامة، وكذلك النظر إلى مجال الدراسات المستقبلية في تخصص الصحافة التليفزيونية؛ نظراً لندرة الدراسات المعنية بالجانبين مع استخدام النظريات الإعلامية الحديثة المنتشرة في البحوث والدراسات الإعلامية الأجنبية.
- ضرورة اهتمام الباحثين العرب بإعداد الدراسات المعنية بإعداد الدراسات والبحوث المرتبطة بطبيعة استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الواقع المعزز والواقع الافتراضي و360 درجة للصحفيين التليفزيونيين داخل المواقع الإلكترونية والقنوات التليفزيونية ومدى الاهتمام بتوظيفها أو أسباب عدم استخدامها وتأثيرات ذلك على الأداء المهني والأخلاقي للصحفيين التليفزيونيين.
- توجيه المزيد من الاهتمام لدى الباحثين العرب بإعداد البحوث والدراسات المرتبطة بالكشف عن صور وأشكال العنصرية المتبعة في مجال الصحافة التليفزيونية، سواء ارتبطت هذه العنصرية بسلوكيات الصحفيين التليفزيونيين من الذكور والإناث داخل القنوات التليفزيونية التي يعملون لها، أو في ضوء المضامين المقدمة والمصادر التي يتم الاعتماد عليها عند تغطية الأحداث المختلفة.
- ضرورة اهتمام الباحثين العرب بإعداد الدراسات الخاصة بأهمية التدريب الأكاديمي لطلاب ودارسي الصحافة التليفزيونية وانعكاس ذلك عليهم قبل وأثناء وبعد الدخول إلى سوق العمل، إلى جانب التأهيل النفسي لتعلّم آليات وسبل التعامل مع الصغوط النفسية التي من الممكن أن يتعرضون لها عند تغطية الأزمات الصحية أو الحروب والكوارث والجرائم.
- ضرورة اهتمام الباحثين العرب بإعداد الدراسات المعنية بالكشف عن الأسباب التي من شأنها أن تدفع بالصحفيين التليفزيونيين للعمل بهذا التخصص أو على العكس تركه والاتجاه للعمل بتخصصات إعلامية أخرى والكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين تخصص الصحافة التليفزيونية والتخصصات الإعلامية التي تتشابه معه أوتختلف عنه.
- توجيه المزيد من الاهتمام لدى الباحثين العرب بإعداد الدراسات المرتبطة بالكشف عن الأسس والقواعد المهنية والأخلاقية التي ينبغي أن يلتزم بها الصحفيون التليفزيونيون عند تغطية مختلف الأحداث.

مراجع الدراسة:

1) عبير حمدي، إنتاج الأخبار والبرامج الإخبارية للراديو والتليفزيون، ط1، القاهرة، المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع، 2022، ص 9.
2) Emmanuel Olumuji, Principle and Practice of Live Broadcasting, Prepared for National Open University of Nigeria, P.5.
3) Aaron Dale, A Rhetorical/Interpretive Analysis OF Edward R. Murrow's Criticism OF Broadcast Journalism: Implications for Broadcast Journalism Educators, Requirements for the Degree of Doctor OF Philosophy, Graduate Faculty of the North Dakota State University of Agriculture and Applied Science, Communication Department, November 2012, P.1.
4) وفاء جمال درويش، تطبيقات الصحافة التليفزيونية في المواقع الإلكترونية المصرية ودورها في تطوير أساليب تقديم المحتوى الصحفي، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 22، الجزء الثاني، يوليو- ديسمبر 2021، ص 149.
5) حازم غراب، الصحافة التليفزيونية من الخبرة اليابانية إلى نموذج الجزيرة، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2009، ص 67.
6) Naomi Gonzalez, The Evolution of Broadcast Journalism, Journal of Mass Communication & Journalism, Volume 9, Issue 3, 2019, p.1.
7) Kristina Vera-Phillips, redefining a Fairness Framework: How BIPOC Journalists Navigate Identity and Journalistic Culture in U.S. Broadcast Newsrooms, Requirements for the Degree of Doctor OF Philosophy, Arizona State University, May 2025.
8) Nataliya Roman and Berrin Beasley, Innovation and Determination: How Local American TV Journalists Told the COVID-19 "Story of a Lifetime", Electronic News: Broadcast and Mobile Journalism, Vol. 19(1), 2025, p.p 19-40.
9) Chinwendu Praise and August E. Grant, The Broadcast Journalism Capstone Experience: An Updated Overview, Journalism & Mass Communication Educator, 2025, p.p 1-15.
10) Mohammed Hussein Abuarqoub, Diffusion of Innovations in Arab Newsrooms Opportunities and Obstacles of Adopting Generative AI to Enhance Digital Storytelling, Requirements for the Doctor of Philosophy in Communication, Presented to the Faculty Regent University School of Communication and the Arts, May 2024.
11) أمل نبيل بدر، اتجاه محرري غرف الأخبار التليفزيونية نحو أخلاقيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الخبري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 86 (الجزء الثاني)، يناير- مارس 2024، 2024، ص.ص 167-209.
12) دينا سيد صالح، المردود المهني لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء العاملين بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 86 (الجزء الأول)، يناير- مارس 2024 (أعمال المؤتمر الدولي السابع للإعلام cic)، ، ص.ص 221-285.

13) أحمد إبراهيم الحسن، دور التكنولوجيا الحديثة في جذب الجمهور إلى الصحافة التليفزيونية الإخبارية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 29، يوليو- سبتمبر 2024، ص.ص 501-527.
14) Nakiyuka Angella and Joel Isabirye, Exploring the Effect of Technology on Practice of NBS Television, Uganda, Newport International Journal of Current Research in Humanities and Social Sciences (NIJCRHSS), Volume 4, Issue 3, 2024, p.p 106-114.
15) Víctor García, How Social Media Influence TV Newsrooms Online Engagement and Video Distribution, Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol. 101(4), 2024, p.p 911-932.
16) Gerardo Karbaum et al., Audiovisual Post-production During COVID-19: Perceptions of Ibero-American Sports Journalists, Proceedings of the International Conference on Communication and Applied Technologies (ICOMTA), AHSSEH 11, p.p102-110.
17) Madeline McClain, Pre-existing Conditions and the COVID-19 Pandemic: The Factors Driving Female Television Journalists to Leave the News Industry, Requirements of the Degree Master of Arts, presented to the Faculty of the Graduate School at the University of Missouri- Columbia, MAY 2024.
18) Igor Vobič, "It's Not as Neat Television Like Before the Epidemic": Analysing the Visuality of Television Journalism During the Covid-19 Crisis, Journalism Practice, Vol. 18, No. 1, 2024, p.p27-47.
19) Verlumun Celestine et al., Impact of Job Risks on Job Performance and Propensity to Quit Journalism Among Television Camerapersons Covering Conflicts in Nigeria, Electronic News: Broadcast and Mobile Journalism, Vol. 17(2), 2023, p.p76-92.
20) ماجدة عبدالمرضي، اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الصحفية وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني (دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا)، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 25 (الجزء الثالث)، يناير- يونيو 2023، ص ص 1-66.
21) زهير ياسين وعائشة الخطيب، اتجاهات الفنيّين الأردنيين نحو استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي والمعزز في صناعة المحتوى الإعلامي في الفضائيات، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 26 (الجزء الثاني)، يوليو-ديسمبر2023، ص ص 219-265.
22) Felisitas Citra and Utami Diah, Television Journalists' Motives in Implementing Personal Branding on Instagram, International Socio-Cultural Scientific Journal, Vol. 5, No. 1, April 2023, pp. 148-165.
23) رباب عبدالرحمن، توظيف صحافة الموبايل في إنتاج وتقديم المحتوى بالقنوات التليفزيونية المصرية ومواقعها الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 83 (الجزء الثاني)، أبريل-يونيو 2023، ص ص 143-183.

24) Denetra Walker, Gatekeeping Blackness: Roles, Relationships, and Pressures of Black Television Journalists at a Time of Racial Reckoning, Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Mass Communications, University of South Carolina, College of Information and Communications, 2022.
25) Whitney Harris, changing our Roots: How Having Black Hair Shapes Student Perspectives on Pursuing Careers in Broadcast Journalism, Electronic News: Broadcast and Mobile Journalism, Vol. 16(2), p.p67-83.
26) Antje Glück, Replacing the Public with Customers: How Emotions Define Today's Broadcast Journalism Markets. A Comparative Study Between Television Journalists in the UK and India, Journalism Studies, Vol 22(12), 2021, p.p1682-1700.
27) أحمد إبراهيم عطيه، دور صحافة الفيديو في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو أزمة كوفيد19 (كورونا)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 77 (الجزء الثالث)، (المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين بعنوان الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)، أكتوبر 2021، ص ص 315-390.
28) عبدالله عمران، أيديولوجيا الإنتاج الإخباري التليفزيوني في ظل التنافسية الرقمية "دراسة مسحية للقائم بالاتصال في القنوات الإخبارية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 59، الجزء الأول، أكتوبر 2021، ص ص 360-408.
29) Carlos Lopezosa et al., Journalistic innovation: How new formats of digital journalism are perceived in the academic literature, Journalism, 2021, p.p 1-18.
30) محمد محمد محمود، تأثير الإنترنت على محتوى البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الخاصة "دراسة ميدانية على القائم بالاتصال"، مجلة كلية الآداب، العدد 67، أغسطس 2020، ص ص 221-241.
31) Quiroga Gil et al., COVID- 19 y cambios en las rutinas periodísticas televisivas de San Luis, 2º Congreso Latinoamericano de Comunicación de la UNVM, nstituto Académico Pedagógico de Ciencias Sociales, Universidad Nacional Villa María, Córdoba, 2020, p.p. 1-17.
32) Sayyed Fawad et al., Trauma exposure and post-traumatic stress disorder among regional journalists in Pakistan, Journalism, 2020, p.p1-18.
33) Daniel Mark, Jumping from Journalism -- Why Broadcast Journalists Leave the Field, e requirements for the degree of Master of Arts, School of Communications in Brigham Young University, BYU ScholarsArchive, 2020.
34) Taras Fedirko, Self-censorships in Ukraine: Distinguishing between the silences of television journalism, European Journal of Communication, Vol. 35(1), 2020, p.p12-28.
35) وفاء جمال درويش، اتجاهات الصحفيين المصريين نحو تطور أساليب التحرير الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 54، الجزء السابع، يوليو 2020، ص ص 4838-4926.

36) Yousuf Humiad, The Role of Social Media Journalists in TV News: Their Effects on the Profession and Identity of TV Journalism, the Quality of News, and theAudience Engagement, requirements for the degree of Master of Arts, University of South Florida, The Zimmerman School of Advertising and Mass Communications College of Arts & Sciences, April 2019.
37) Tanja Aitamurto, Normative paradoxes in 360° journalism: Contested accuracy and objectivity, new media & society, Vol. 21(1), 2021, p.p3-19.
38) Elizabeth Borrego et al., El reportaje televisivo en los informativos cubanos. Una construcción teórico metodológica, ALCANCE Revista Cubana de Información y Comunicación, Vol. 8, Núm. 19, April 2019, p.p150-162.
39) Ozan AşIk, Politics, power, and performativity in the newsroom: an ethnography of television journalism in Turkey, Media, Culture & Society, Vol. 41(5), 2018, p.p587-603.
40) De la Cruz Rojas et al., Uso de plataformas digitales para la creación de contenidos periodísticos en los medios televisivos tradicionales, Para obtener el Grado Académico de Bachiller en Ciencias de la Comunicación, Universidad Tecnológica del Perú, Facultad Ciencias de Comunicación, Lima, diciembre del 2018.
41) حسين محمد، التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة أونا للصحافة والإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون (نحو تجسير الفجوة بين الإعلام والجمهور)، مايو 2018، ص ص 607-665.
42) Serena Carpenter et al., An Examination of Print and Broadcast Journalism Students' Personality Traits, Journalism & Mass Communication Educator, Vol. 73(2), 2017, p.p147-166.
43) Justin Blankenship and Daniel Riffe, Follow the Leader? Perceptions of Solo Journalism of Local Television Journalists and News Directors, *Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, Chicago Marriott Downtown Magnificent Mile, Chicago, IL* Wed, Aug 9, 2017, p.p1-31.
44) Tamar Ashuri and Atara Frenkel, Online/offscreen: On changing technology and practices in television journalism, Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies, Vol. 23(2), 2017, p.p148-165.
45) Eileen Canosa, Breaking Television News: Is Social Media Coverage You Can Count On? Requirements for the Degree of Doctor of Business Administration, University of the Incarnate Word, May 2016.
46) Estefany Morales, El periodismo televisivo, las fuentes periodísticas y la comunicación por redes sociales en el noticiero de television, Correspondencias & Análisis, Nº 6, (enero - diciembre 2016), p.p141-161.

47) INFORMES FOPEA, Estado de situación del periodismo televisivo en la Cuidad de Buenos Aires, 3 de noviembre de 2015, available at https://n9.cl/12b0w.
48) Olusesan S. Asekun et al., Imperatives of Internet and social media on Broadcast Journalism in Nigeria, New Media and Mass Communication, Vol.23, 2014, p.p 8-15.
49) Kerry Lynn, Qualitative Analysis of the Impact of a Mass Shooting on a Broadcast Journalist, Requirements for the Degree Master of Arts, University of Missouri, Faculty of the Graduate School, DECEMBER 2013.
50) Miho Hatanaka et al., Traumatic Stress in Japanese Broadcast Journalists, Journal of Traumatic Stress, Vol. 23, No. 1, February 2010, pp. 173–177.
51) Nurhaya Muchtar, Broadcast Journalism Practices in Indonesia: A Journey Through Challenges Over Social Change and Training Opportunities, Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Suntec Singapore International Convention & Exhibition Centre, Suntec City, Singapore Tue, Jun 22, 2010, p.p1-28.
52) محمد عبدالجليل، أولويات اهتمام صحافة الفيديو في المواقع الصحفية وعلاقتها بترتيب أجندة الجمهور للقضايا التنموية: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2025.
53) Francisco Ernesto, Ética Jornalística no Telejornalismo Policial: Uma Análise de Conteúdo da Cobertura do Caso Lázaro pelo Programa Cidade Alerta, requisito parcial para obtenção do título de Bacharel em Jornalismo, Universidade Federal de Santa Maria, Curso de Jornalismo – Bacharelado, Departamento de Ciências da Comunicação, 2023.
54) Raquel Leonor, O jornalismo televisivo enquanto construtor e difusor de representações sociais e estereótipos de género, Relatório de Estágio Mestrado em Ciências da Comunicação Informação e Jornalismo, Universidade do Minho, Instituto de Ciências Sociais, outubro de 2023.
55) عماد ربيع، توظيف صفحات المؤسسات التليفزيونية المصرية الخاصة والحكومية للتقنيات الرقمية في تطوير شكل ومحتوى الرسالة الإعلامية التليفزيونية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 80، يوليو 2022، ص ص 2003-2027.
56) Mercesdes Calzado and Vanesa Lio, Jornalismo televisivo, noticiário policial e usos de fontes: Achados da Argentina, MATRIZes, São Paulo – Brasil, V.15 - Nº 1 jan. /abr. 2021 p.p 169-194.
57) وفاء جمال درويش، تطبيقات الصحافة التليفزيونية في المواقع الإلكترونية المصرية ودورها في تطوير أساليب تقديم المحتوى الصحفي، مرجع سابق، ص ص 147-236.
58) Petr Gulenko, Political discussion as a propaganda spectacle: propaganda talk shows on contemporary Russian television, Media, Culture & Society, Vol. 43(5), 2021, p.p906-924.

59) Rodrigo Linares, Producción Periodística Televisiva y Lenguaje Audiovisual en el Noticiero Ñuqanchik, Tesis para Optar el Grado Académico de Maestro en Periodismo y Comunicación Multimedia, Repositorio Académico USMP, Escuela Profesional de Ciencias de la Comunicación, Facultad de Ciencias de la Comunicación, Turismo y Psicología, Sección de Posgrado, Lima – Perú, 2021.

60) أحمد محمد عبدالله، توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد1، العدد1، ديسمبر 2020، ص ص 159-178.

61) Gloria Rosique y Paz Andrea, El periodismo audiovisual digital en los medios comunitarios españoles: El Salto TV, IC – Revista Científica de Información y Comunicación, Vol. 17, 2020, pp. 273–300.

62) Giselle Boza, El Delito en la Agenda del Periodismo Televisivo en Costa Rica, Revista Electrónica de Estudios Penales y de la Seguridad, Núm.5, 30 de septiembre de 2019.

63) Naomi Gonzalez, The Evolution of Broadcast Journalism, op.cit, p.p1-6.

64) Ana Rita, Novas Competências no Jornalismo Televisivo: Entre a Academia e a Primeira Experiência Profissional, Dissertação de Mestrado em Jornalismo, Universidade Nova de Lisboa, Faculdade de Ciências Sociais e Humanas (NOVA FCSH), Departamento de Ciências da Comunicação, Maio, 2019.

65) Daniel C. Hallin and Claudia Mellado, Serving Consumers, Citizens, or Elites: Democratic Roles of Journalism in Chilean Newspapers and Television News, The International Journal of Press/Politics, Vol. 23(1), 2018, p.p 24-43.

66) Esmerarda Montero, La espectacularización en los informativos televisivos de prime time: Estudio comparativo entre la República Dominicana y España, Tesis Doctoral, Universidad del País Vasco – Euskal Herriko Unibertsitatea, Departamento de Comunicación Audiovisual y Publicidad, 17 de julio de 2018.

67) Manuel Alejandro, Interacción en Twitter ante el periodismo televisivo de catástrofe: El caso “Incendios Forestales” en Chile, Comhumanitas: revista científica de comunicación, 8(1), 2017, p.p116-136.

68) Paulo José, Jornalismo Televisivo Digital nas Redes Sociais (Facebook): Um Olhar Comparativo entre Angola e Portugal – TPA, TV Zimbo e RTP Notícias, Dissertação de Mestrado em Jornalismo, Universidade Nova de Lisboa, Faculdade de Ciências Sociais e Humanas (NOVA FCSH), Departamento de Ciências da Comunicação, Abril de 2017.

69) José Luis, El nuevo paradigma del periodismo deportivo televisivo: El formato precursor de Los Manolos, Trabajo de Fin de Grado, 2017, Grado en Periodismo, Universidad de Valladolid, Facultad de Filosofía y Letras, julio 2017.

70) أيمن محمد، الحرب على الإرهاب كما تعكسها صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية: دراسة تحليلية سيميائية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 60، سبتمبر 2017، ص ص 191-279.

71) Luisa María, Periodismo en YouTube: estudio de caso del canal de El País, Trabajo Fin de Grado, Grado en Periodismo, Universidad Miguel Hernández de Elche, Facultad de Ciencias Sociales y Jurídicas de Elche, 2017.

72) إيناس محمود، أطر معالجة صحافة الفيديو لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإخبارية الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 52، سبتمبر 2015، ص ص 99-140.

73) Jeffrey Hayden, How Broadcast Journalists use Twitter to Present the Message of the State of the Union, Requirements for the Degree Master of Arts in Communication and Leadership Studies, Gonzaga University, Faculty in the Communication and Leadership Studies, School of Professional Studies, May 2014.

74) Stephen Cushion et al., Comparing levels of mediatization in television journalism: An analysis of political reporting on US and UK evening news bulletins, the International Communication Gazette, Vol. 76(6), 2014, p.p 443-463.

75) Aaron Dale, A Rhetorical/Interpretive Analysis OF Edward R. Murrow's Criticism OF Broadcast Journalism: Implications for Broadcast Journalism Educators, op.cit.

76) Stephen Cushion et al., The impact of interventionist regulation in reshaping news agendas: A comparative analysis of public and commercially funded television journalism, Journalism, Vol. 13(7), 2012, p.p 831-849.